

- "الشؤون" تجمع معلومات سوق العمل.. هل تفلح أمام اقتصاد ظل مسيطراً بنسبة 60%؟
- أرباحها تصل لـ 100%.. لفز ارتفاع أسعار ألبسة الأطفال أضعاف نظيرتها للكبار
- الجلاء.. ملاحم بطولية كتبت بدماء الشهداء والمسيرة مستمرة!!
- "إزالة الدويرة".. نمط جيوسياسي نقدي جديد

تلقي تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد نقلها الأمير فيصل بن فرحان

الرئيس الأسد: الأخوة العربية تبقى الأعمق..

والعلاقات السليمة بين بلدينا مصلحة ثنائية وعربية وإقليمية

وزير الخارجية السعودي: المرحلة القادمة تقتضي عودة دور سورية أفضل مما كان عليه



دمشق- سانا

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي في قصر الشعب أمس، وبحث معه العلاقات بين البلدين وملفات أخرى سياسية، عربية ودولية، حيث كان التعاون الثنائي بين سورية والمملكة العربية السعودية حاضراً في المحادثات بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين.

وزير الخارجية السعودي نقل للرئيس الأسد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتمنياتها للشعب السوري بالمزيد من الأمن والاستقرار والتقدم.

الرئيس الأسد بدوره حمل الأمير فيصل بن فرحان تحياته لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد وللشعب السعودي الشقيق، مؤكداً أن الأخوة التي تجمع العرب تبقى الأعمق والأكثر تعبيراً عن الروابط بين الدول العربية، وأن العلاقات السليمة بين سورية والمملكة هي الحالة الطبيعية التي يجب أن تكون، وهذه العلاقات لا تشكل مصلحة للبلدين فقط، وإنما تعكس مصلحة عربية وإقليمية أيضاً، حيث تنطلق من عمق تاريخي يعود إلى عقود طويلة بين البلدين، مشيراً إلى أن السياسات المنفتحة والواقعية التي تنتهجها السعودية تصب في مصلحة الدول العربية والمنطقة.

ونوه الرئيس الأسد إلى أن الدور العربي الأخوي ضروري في دعم الشعب السوري لتجاوز كل تداعيات الحرب على سورية، واستقرار الأوضاع وتحرير كامل

الأراضي السورية.

واعتبر أن التغيرات التي يشهدها العالم تجعل من

التعاون العربي أكثر ضرورة في هذه المرحلة لاستثمار

هذه التغيرات لمصلحة الشعب العربي في أقطاره

المختلفة.

الوزير فيصل بن فرحان، أعرب عن ثقة بلاده بقدرة

سورية وشعبها على تجاوز آثار الحرب وتحقيق التنمية

المستدامة، وأكد وقوف المملكة إلى جانب سورية ودعمها

لكل ما من شأنه الحفاظ على وحدة الأراضي السورية

وأمنها واستقرارها وتهيئة البيئة المناسبة لعودة اللاجئين

والمهجرين.

ولفت بن فرحان إلى أن المرحلة القادمة تقتضي أن

تعود العلاقة بين سورية وإخوتها من الدول العربية إلى

حالتها السليمة، وأن يعود دور سورية عربياً وإقليمياً

أفضل مما كان عليه من قبل.

الرئيس سعيد للوزير المقداد: موقفنا داعم ومساند لسورية

البيان المشترك: تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين

سعادته الكبيرة بوجوده في تونس الخضراء وما حققته تونس الشقيقة من استقرار وازدهار خلال قيادة الرئيس قيس سعيد على الرغم من كل ما يحيط بها من أزمات وما يواجهها من تحديات.

وقدم الوزير المقداد الشكر للرئيس التونسي على دعمه لسورية في حربها ضد الإرهاب ووقوف تونس إلى جانب سورية وأهمية تعزيز العلاقات بينهما لما فيه مصلحة وخدمة الشعبين والبلدين الشقيقين.

بدوره حمل الرئيس سعيد الوزير المقداد أحر تحياته للرئيس الأسد وسعادته الكبيرة لتطور العلاقات بين البلدين، متمنياً المزيد من التقدم والازدهار لسورية قيادةً وحكومةً وشعباً، وافتأ إلى الإنجازات التي حققتها سورية في حربها على الإرهاب وصمودها في وجه المؤامرات وحفاظها على سيادتها.

التتمة.. ص ٣

تونس- سانا

استقبل الرئيس التونسي قيس سعيد في قصر قرطاج اليوم الدكتور فيصل المقداد، وزير الخارجية والمغتربين الذي نقل له تحيات السيد الرئيس بشار الأسد وشكره لتونس قيادةً وحكومةً وشعباً لما قدّمته لسورية من مساعدات لمواجهة حمة الزلزال وما حملته هذه المساعدات من رسائل وما عكسته من الروابط العميقة بين الشعبين الشقيقين.

كذلك نقل الوزير المقداد تهاني الرئيس الأسد للرئيس سعيد بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد.

وعبر الوزير المقداد عن ارتياح سورية لعودة العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين سورية وتونس إلى مسارها الطبيعي والصحيح، مؤكداً

رباعية التسويات في الشرق الأوسط ص 14

إصابة عشرات الفلسطينيين باعتداءات لقوات الاحتلال الإسرائيلي

الأرض المحتلة - جنيف - تقارير:

تتابع قوات الاحتلال الإسرائيلي أعمالها الوحشية لقمع الشعب الفلسطيني، واغتصاب أراضيه، في ظل صمت مطلق مما يسمّى المجتمع الدولي، حيث أصيبت اليوم فلسطينية باعتداء للمستوطنين جنوب نابلس، كما أصيب فلسطينيان باعتداء لقوات الاحتلال في جنين والخليل، واعتقلت قوات الاحتلال ٣ فلسطينيين في الخليل، إضافة إلى قيامها بتشديد إجراءاتها الأمنية في الضفة الغربية.

التفاصيل.. ص ١٣

وقفه تضامنية

أمام "الصليب الأحمر" بدمشق
دعماً لصمود الأسرى الفلسطينيين

ص 5

شحنة مساعدات طبية من كينيا..

وطائرة أخرى روسية
لمتضرري الزلزال في المحافظات

ص 4

مجلس الوزراء يجري تتبعا

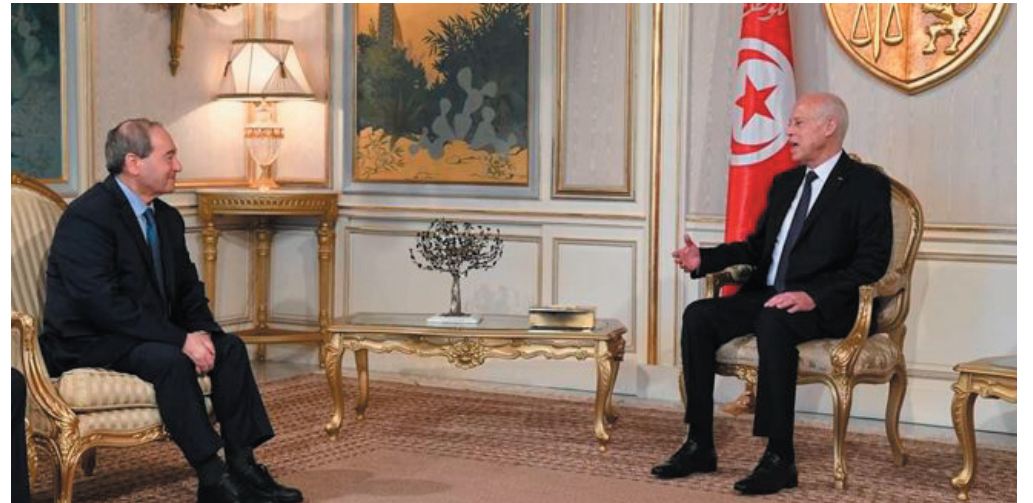
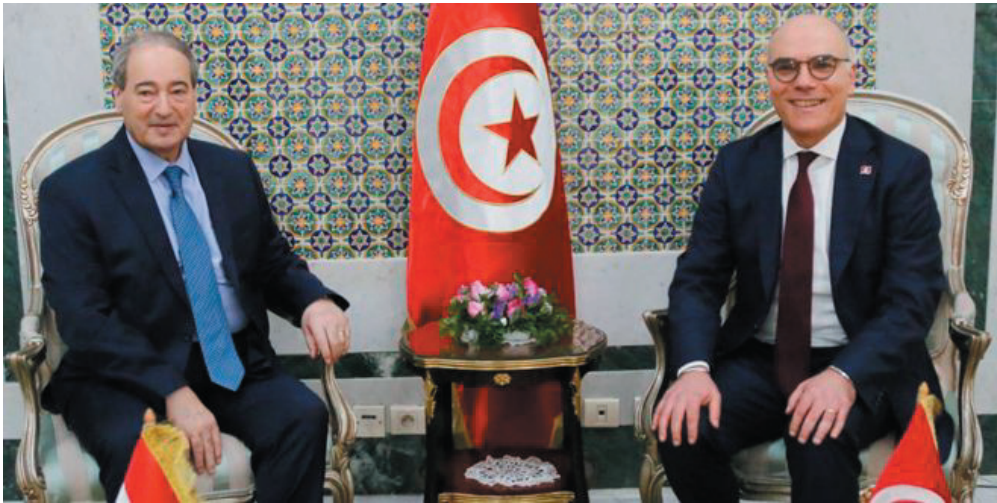
لتنفيذ الموازنة العامة للعام الماضي..
كفاءة الإنفاق في مشاريع مجدية

ص 4

تلقي تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد نقلها الأمير فيصل بن فرحان
الرئيس الأسد: الأخوة العربية تبقى الأعمق . .
والعلاقات السليمة بين بلدينا مصلحة ثنائية وعربية وإقليمية



الرئيس سعيد للوزير المقداد: موقفاً داعماً ومسانداً لسورية/ تنمة



عقد اللجنة المشتركة. العمل على استئناف التعاون الاقتصادي بين البلدين ولا سيما في المجالات ذات الأولوية. تعزيز التعاون في المجال القنصلي والإنساني، والعمل على عقد اللجنة القنصلية المشتركة في أقرب الأجل الممكنة. تعزيز التعاون في المجال الأمني ولا سيما في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وشبكات الإتجار بالبشر. تأكيد الجانب التونسي موقفه الداعم لعودة سورية إلى محيطها العربي، واستعادة دورها في جامعة الدول العربية، مشدداً على أن أمن واستقرار سورية هو دعامة لأمن واستقرار المنطقة بأكملها. الإعراب عن تضامن تونس الكامل مع سورية في وجه اعتداءات كيان الاحتلال الإسرائيلي المتكررة على أراضيها، ودعم حقها المشروع في استعادة الجولان المحتل، وفرض سيادتها على كامل أراضيها المحتلة. وأشار البيان المشترك إلى أن الجانبين تبادلوا وجهات النظر والرؤى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث تم تأكيد إدانة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات إسرائيلية ممنهجة واستباحة للمقدسات ولا سيما في القدس الشريف، مشددين على موقفهما الثابت في دعم نضال الشعب الفلسطيني الشقيق في استعادة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف. وأكد البيان ضرورة تضافر الجهود العربية من أجل مواجهة مقتدرتها للتحديات المشتركة التي تواجهها المنطقة في ظل التحولات الإقليمية والدولية الزاهنة.

عمار وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، قام الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين بزيارة عمل إلى تونس خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ من الشهر الجاري. وأضاف البيان: إن الدكتور المقداد التقى خلال الزيارة رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، حيث تم خلال اللقاء تأكيد حرص البلدين على مزيد من توثيق روابط الأخوة وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين، وإعلاء قيم التضامن والتآزر، خدمة للمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، حيث نوه المقداد بالمساعدات الإنسانية التي بادرت تونس بإرسالها إلى سورية لدعم جهود الإغاثة فيها على أثر الزلزال المدمر الذي ضرب شمال البلاد. وأشار البيان إلى أنه تم التأكيد خلال اللقاء على ضرورة المحافظة على سيادة سورية ووحدة أراضيها واستقرارها وسلامتها الإقليمية، ودفع الجهود الإقليمية والدولية لتسريع مسار التوصل إلى حل سياسي للأزمة، واستعادة سيادة سورية الكاملة على كل أراضيها. ولفت البيان إلى أن وزير خارجية البلدين عقدا لقاءً ثانياً في مقر وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، ثلته جلسة مباحثات موسعة بين وفدي البلدين وفدي الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، وتعيين سفير سورية إلى مسارها الطبيعي، وتعيين سفير تونس لدى سورية وبإعادة فتح السفارة السورية بتونس وتعيين سفير على رأسها، حيث مثلت المباحثات مناسبة لتدارس واقع علاقات التعاون الثنائي وسبل الارتقاء بها إلى المستوى المنشود، وتم الاتفاق على الآتي: تكثيف التواصل بين البلدين في المرحلة المقبلة بهدف تعزيز التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا والمسائل الثنائية وذات الاهتمام المشترك، والعمل على

وجدد الوزير المقداد في ختام اللقاء تأكيد أهمية استمرار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وعودتها إلى أفضل مما كانت عليه، واستمرار التنسيق والتشاور بينهما في مختلف المجالات وعلى كل المستويات لمعالجة القضايا الملحة ثنائياً ودولياً. حضر اللقاء الدكتور نعيم الغانم سفير الجمهورية العربية السورية في الجزائر، والدكتور رياض عباس مدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية، وجمال نجيب مدير مكتب الوزير، والدكتور إحسان الرمان من مكتب الوزير، ومن الجانب التونسي نبيل عمار وزير الشؤون الخارجية والهجرة التونسي.

البيان المشترك: تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين

إلى ذلك التقى المقداد مع وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين في الخارج نبيل عمار بمقر الخارجية التونسية، وذلك خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها الوزير المقداد والوفد المرافق له إلى العاصمة تونس، أعقبه جلسة مباحثات موسعة ضمّت وفدي البلدين صدر بعدها بيان مشترك أكد ضرورة المحافظة على سيادة سورية ووحدة أراضيها واستقرارها وسلامتها الإقليمية، ودفع الجهود الإقليمية والدولية لتسريع مسار التوصل إلى حل سياسي للأزمة، واستعادة سيادة سورية الكاملة على كل أراضيها. وجاء في البيان المشترك: ترسيخاً لأواصر الأخوة العريقة والروابط التاريخية القائمة بين الجمهورية التونسية والجمهورية العربية السورية، وما تقتضيه المصلحة المشتركة من تضامن وتكاتف في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية المتنامية، وتلبية لدعوة نبيل

وعبر الرئيس التونسي عن ارتياحه لما تشهده الأوضاع في سورية من تطورات وانفراجات تشهدها العلاقات السورية العربية، متمنياً عودة هذه العلاقات إلى مسارها المنطقي والصحيح. إلى ذلك عرض الوزير المقداد للرئيس سعيد نتائج التواصل بين سورية وعدد من الدول العربية والدول الصديقة والتطورات السياسية في المنطقة والعالم والمواقف السورية تجاهها بما في ذلك تأكيد الرئيس الأسد أهمية حشد جهود جميع الدول العربية للدفاع عن قضاياها العادلة، مؤكداً أن الهم الأساسي لسورية حالياً يكمن في توحيد جهود الدول العربية وتحسين العلاقات العربية-العربية من أجل الحفاظ على قضاياها المصرية ورفض التدخل في شؤونها الداخلية. وأكد الرئيس التونسي للوزير المقداد أن الإنجازات التي حققتها سورية، وكذلك الخطوات التي حققها الشعب التونسي ضد قوى الظلام والتخلف تتكامل مع بعضها لتحقيق الأهداف المشتركة للشعبين الشقيقين في سورية وتونس، وعبر عن تقديره لمواقف سورية التاريخية الداعمة لوحدة الموقف العربي والمصالح العربية، منوهاً بالإنجازات التي حققتها سورية بقيادة الرئيس الأسد ومشدداً على موقف تونس الداعم لسورية والمساند لها. وأوضح الرئيس التونسي أهمية توحيد المواقف العربية في مواجهة كل ما تتعرض له الدول العربية من تحديات، وأن الموقف التونسي كان وسيبقى الدفاع عن سيادة واستقلال كل الدول العربية وعودة العلاقات العربية-العربية إلى المستويات التي كانت عليها من وفاق واحترام للأولويات التي تجمع أبناء هذه الأمة، الأمر الذي تحرص عليه تونس.

"الاتجاهات في التطورات العالمية"... محاضرة لسياسي روسي في المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية



وأوضح ياكوفينكو أن العقوبات التي يفرضها الغرب على دول عدة في العالم ومنها روسيا دون أي وجه حق، وتجميد الأموال المودعة لهم، قد حفزت دولاً كثيرة لإيجاد بدائل أكثر أمناً واستقراراً لاقتصاداتهم وللسوق العالمية أيضاً، لافتاً إلى أهمية التعاون الصيني الروسي لتشابه الرؤية المستقبلية.

دول العالم بمنظومة مالية جديدة تضمن لها الأمان والتحرر من هيمنة الدولار، وقد بدأت دول بريكس اليوم بالتداول التجاري فيما بينها باستخدام عملاتها الوطنية، والعالم أصبح اليوم أكثر ديمقراطية وعدلاً، ما يخلق فرصاً أوسع وأكثر للإتجار، وهذا يشمل جميع دول العالم بما في ذلك سورية.

وخالياً من إملات الغرب، ما أدى إلى تغيرات مهمة على الساحة الدولية نتيجة تلك التطورات الجديدة. وشدد ياكوفينكو على دعم روسيا الدائم ووقوفها إلى جانب القانون الدولي، لكن العقوبات الاقتصادية والسياسية التي فرضتها الدول الغربية على روسيا جعلت العالم يدرك مدى عمق المشاكل في الغرب، مبيناً أن العلاقات بين روسيا والغرب تم فصلها الآن بسبب تلك السياسات الغربية. وأوضح ياكوفينكو في محاضرته، أن الولايات المتحدة هي المستفيدة من الأزمة الأوكرانية بشكل أساسي بسببها المال من تجارة الأسلحة فيها، حيث تم استفزاز روسيا للانخراط في هذه الأزمة بتشكيل تهديد على أمنها القومي، والسبب وراء ذلك هو السياسة الأمريكية والأوروبية، مشيراً إلى أن كل ما يحدث في أوروبا هو تحت سيطرة واشنطن.

ولفت ياكوفينكو إلى أن الدولار ولسنوات عديدة كان هو العملة المهيمنة على العالم، ليظهر بعد ذلك توجه عالمي جديد يهدف إلى إضعاف دوره في الاقتصاد العالمي، حيث تم استخدامه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية كسلاح ضد دول أخرى، ولا سيما ضد روسيا، بينما الآن تفكر

نظم المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين محاضرة بعنوان "الاتجاهات في التطورات العالمية"، لعديد الأكاديمية الدبلوماسية في وزارة الشؤون الخارجية في الاتحاد الروسي ألكسندر ياكوفينكو، بحضور عدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية في دمشق. مدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين الدكتور عماد مصطفى، لفت إلى أن الهدف من المحاضرة هو تداول الأفكار والآراء وتعميق الفهم المشترك، وتقوية العلاقات والصداقات الإستراتيجية السياسية، وإتاحة الفرص للدبلوماسيين السوريين في الوزارة للاطلاع والتعرف على مفاهيم ومنظومات دبلوماسية حديثة من دول مختلفة. من جانبه، أشار ياكوفينكو إلى الدور الرئيسي الذي تلعبه روسيا اليوم في التطورات العالمية، وخاصة عقب التغيرات العميقة في السياسة، والتي سببتها الحرب في أوكرانيا.

وأكد ياكوفينكو أن روسيا تعتمد سياسة الاعتماد على الذات والاكتمال بمقدراتها الذاتية في كل المجالات، حيث إن أكثر من مئة دولة في العالم تدعم السياسات الروسية اليوم، وهي الدول التي ترغب بأن ترى عالماً أكثر إنصافاً

مجلس الوزراء يجري تتبعاً لتنفيذ الموازنة العامة للعام الماضي . . كفاءة الإنفاق في مشاريع مجدية



في إدارة الغابات وحمايتها والتوسع في حقوق الانتفاع ضمن وجوار الحراج وتشديد العقوبات بما يساهم في ردع المخالفين. كذلك ناقش مجلس الوزراء مشروع الصك التشريعي الخاص باللصيقة القضائية وإلغاء العمل بالقانون رقم ٢١ لعام ٢٠١٦. ووافق المجلس على عدد من المشروعات التنموية والخدمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

المحلية، وتم التشديد على الوزارات والجهات المعنية لمتابعة عملية التوريد والتمويل للتأكد من انعكاس الإجراءات والقرارات الحكومية على مستوى تخفيض التكاليف والأسعار على المواطنين والمستهلكين. وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بالحراج وإلغاء القانون رقم ٦ لعام ٢٠١٨ بهدف تنظيم العمل الحراجي والمحافظة على الثروة الحراجية وإدارتها بشكل مستدام، والتوجه نحو تنمية المجتمع المحلي وإشراكه

النحو الذي يضمن الاستثمار الأمثل للموارد والطاقات الوطنية، وبما يلبي قطاعات الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية لبلوغ الأهداف المنشودة. وأجرى المجلس تتبعاً لتنفيذ الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٢، وتم تأكيد أهمية تركيز الإنفاق الاستثماري في موازنة العام الحالي على المشاريع التي وصلت نسب إنجازها إلى مراحل متقدمة، بما يضمن وضعها في الخدمة بأقرب وقت، إضافة إلى تحقيق كفاءة الإنفاق من خلال استثمار مشاريع ذات جدوى اقتصادية على المستوى الاستراتيجي.

ووافق المجلس على حصر منح التراخيص للمنشآت الصناعية بكل أنواعها داخل المدن والمناطق الصناعية، وطلب من الجهات المعنية دراسة واقع المطاحن المتوقفة عن العمل، وإعداد مقترحات قابلة للتنفيذ للتعاطي مع هذه المطاحن لناحية إعادة تشغيلها وإدخالها بالخدمة. وأطلع المجلس من وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة المهندس حسين مخلوف على الإجراءات المتخذة من الوزارات المعنية في إطار الانتقال المنهج من مرحلة الاستجابة الطارئة للأعمال الإغاثية إلى مرحلة التعافي لمواجهة آثار وتداعيات الزلزال المدمر. وبحث المجلس سبل تمويل المواد الأساسية في السوق

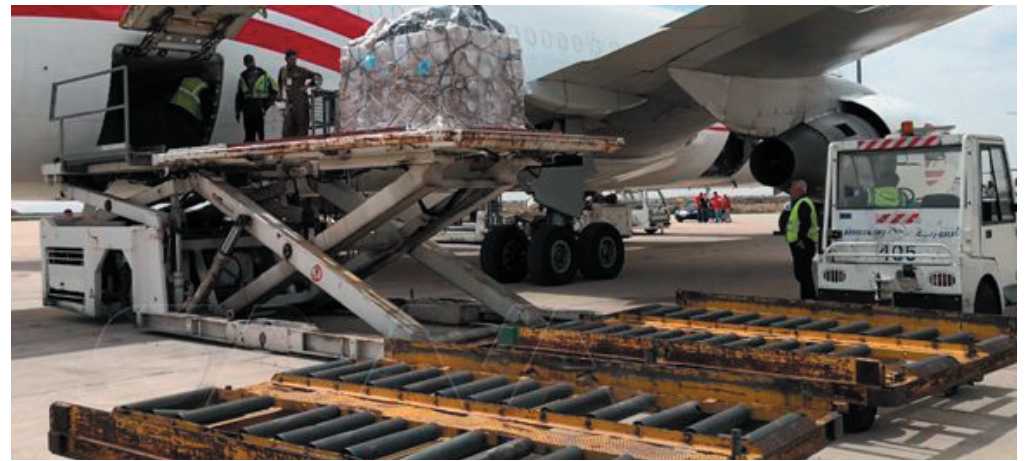
دمشق - سانا

حدد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس سعر شراء محصولي القمح والشعير من الفلاحين للموسم الزراعي ٢٠٢٢ بواقع ٢٢٠٠ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد من القمح، و٢٠٠٠ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد من الشعير. وجاء تحديد هذا السعر نتيجة حساب دقيق لتكلفة الإنتاج الحقيقية في ظل الدعم المقدم للقطاع الزراعي من بذار ومحروقات وأسمدة، وبما يضمن هامش ربح للفلاح بنسبة ٣٥ بالمئة لكل كيلوغرام، وذلك بهدف التشجيع على تسليم المحصول واسترجار أكبر كمية ممكنة من الإنتاج. وشدد المجلس على أهمية التركيز على البعدين التنموي والاقتصادي في مجال التعاون الدولي، بهدف تنشيط الواقع الاستثماري والعملية الإنتاجية وتحسين الخدمات في مختلف القطاعات، ولفت إلى ضرورة دراسة آليات وبرامج واضحة لإدارة ملف السيولة المالية (خارج المنظومة المصرية) ودراسة تأسيس شركات مساهمة عامة تسهم باستثمار هذه الأموال لتحسين الواقع الاقتصادي. وأكد المهندس عرنوس أهمية التنسيق بين كل الفعاليات الاقتصادية من القطاعين العام والخاص والاتحادات والنقابات في سبيل تعزيز التشاركية بين القطاعين على

شحنة مساعدات طبية من كينيا . . وطائرة أخرى روسية لمتضرري الزلزال في المحافظات

من الشهر الجاري في جنيف مع جميع الدول المانحة. وقال حبوباتي: "هناك محادثات جديدة بين الهلال الأحمر السوري ومنظمة أطباء بلا حدود التي قدمت شحنة المساعدات اليوم، عبر الطائرة القادمة من كينيا، ونأمل أن تتطور هذه المحادثات وصولاً لتوقيع اتفاقيات". بدوره أشار الدكتور أحمد عبد الرحمن مدير العمليات في منظمة أطباء بلا حدود إلى أن شحنة المساعدات المقدمة للمتضررين من الزلزال هي دفعة ثانية لمساعدات أرسلت إلى الهلال الأحمر العربي السوري في طرطوس، لتوزيعها على المتضررين. وبين عبد الرحمن أن هذه الطائرة تتضمن الاحتياجات الحالية التي تقدم بها الهلال الأحمر السوري، وتشمل ٤٠ طناً من خيم الإيواء وحليب الأطفال ومعدات جراحية، لافتاً إلى أنه سيتم عقد مباحثات مع الهلال الأحمر العربي السوري، للوصول إلى تفاهات معينة لتتمكن المنظمات من العمل معاً للوصول إلى كل المحتاجين والمتضررين في سورية. إلى ذلك، وصلت إلى مطار اللاذقية الدولي طائرة

مساعدات مقدّمة من روسيا الاتحادية للمتضررين من الزلزال. وأشار مدير مطار اللاذقية المهندس زياد الطويل إلى أن الطائرة تحمل على متنها ١٤,٦ طناً من المساعدات الإغاثية، بهدف إعانة متضرري الزلزال في المناطق المنكوبة. وفي وقت سابق، أعلنت وزارة حالات الطوارئ الروسية عن إرسال طائرة خامسة تحمل على متنها ١٤,٦ طناً من المساعدات الإنسانية الإغاثية إلى متضرري الزلزال في سورية. وقالت السفارة السورية في موسكو: إن هذه الشحنة التي قامت السفارة بتجميعها وفرزها مقدّمة من أبناء الجالية السورية ومن الشعب الروسي الصديق. وكانت وزارة حالات الطوارئ الروسية نشرت في وقت سابق جدولاً لتسيير عشر طائرات شحن لنقل المساعدات التي قدمها أبناء الجالية السورية، وأصدقائهم الروس لمتضرري الزلزال، على أن تتوجه آخر طائرة إلى سورية في ٢٥ من نيسان الجاري.



دمشق - موسكو - سانا

تسلم الهلال الأحمر العربي السوري صباح اليوم شحنة مساعدات طبية، وصلت إلى مطار دمشق الدولي على متن طائرة قادمة من كينيا، محملة بـ ٤٠ طناً من المساعدات الطبية والإنسانية لدعم متضرري الزلزال.



أكثر من 50 ألف سلّة غذائية وزعتها "الأمانة السورية" في رمضان على المتضررين من الزلزال

دمشق - سانا

وَزَعَت فرق الأمانة السورية للتنمية في محافظات حلب واللاذقية ودمشق وريفها وحماة وطرطوس أكثر من ٥٠ ألف سلّة غذائية مجهزة بالمواد واللوازم الغذائية الأساسية، للعائلات المتضررة من الزلزال. وأشارت الأمانة في منشور على الفيس بوك إلى أن الفرق الميدانية تعمل على ضمان وصول السلّات الغذائية

من الصهاريج الجواله، التي غالباً ما تكون غير نظيفة، حيث تسبب العديد من الأمراض، ناهيك عن الأسعار المرتفعة إذ تصل كلفة تعبئة البرميل الواحد إلى ألفي ليرة، مرشحة للزيادة كلما زادت المسافة من محطات التعبئة.

بريف الحسكة الشمالي. إلى ذلك، تزداد معاناة المواطنين في مدينة الحسكة والأحياء المجاورة للشهر السابع على التوالي بسبب قطع المياه من محطة علوك المصدر الوحيد لإرواء قرابة مليون مواطن، في وقت يقوم الأهالي في تلك المناطق بشراء المياه

الحسكة والتجمعات السكانية المحيطة بها، من مرتزقة الاحتلال التركي، مبيّناً أن الورش الفنية التابعة للمؤسسة لم تدخل محطة علوك بريف رأس العين المحتلة. وأضاف: تم تشغيل ١٨ بئراً من آبار علوك بعد أن تم توصيل التيار الكهربائي لها من محطة تغذية الدرباسية

الحسكة - إسماعيل مطر:

أكد المهندس محمود العلكة مدير مؤسسة المياه بالحسكة في تصريح لـ "البعث" أن المياه القادمة من علوك لم تصل إلى محطة ضخ الحمة بسبب كثرة التعديلات الحاصلة على خطوط نقل المياه الواصلة لمركز مدينة

كثرة التعديلات على مياه علوك تمنع وصولها إلى الحسكة

وقفة تضامنية أمام "الصليب الأحمر" بدمشق دعماً لضمود الأسرى الفلسطينيين



دمشق - سانا:

نظمت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى ولجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية اليوم وقفة تضامنية أمام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق، دعماً لضمود الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الصهيوني.

وطالب المشاركون في الوقفة في بيان تم تسليمه إلى بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بحماية دولية للأسرى من جرائم سلطات الاحتلال، وتطبيق كل اتفاقات جنيف ذات الصلة بحقوق الأسرى في ظل الحرب، وإلغاء الإجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال بحق الأسرى، مشيرين إلى أن ذكرى يوم الأسير الفلسطيني التي تصادف في الـ ١٧ من نيسان تحل هذا العام مع تصاعد عدوان الاحتلال الذي يستهدف الأسرى والتصديق عليهم.

ويبين المشاركون أن سلطات الاحتلال وبأجهزتها المختلفة عملت على فرض المزيد من أدوات التنكيل بحق الأسرى، وسن قوانين جديدة "قانون إعدام الأسرى، وسحب الهوية والإقامة والإبعاد"، إضافة إلى عمليات الاقتحام لأقسام الأسرى والتعذيب في مراكز التحقيق، وتعرض الجرحى للاستجابات داخل المستشفيات، وممارسة الإهمال الطبي بحقهم والعقوبات التي استهدفت تفاصيل عديدة، منها كمية المياه المسموح للأسرى استخدامها وساعات الاستحمام وكميات الخبز.

كذلك دعا المشاركون إلى زيارة الأسير خضر عدنان الذي يعاني من ضعف في الرؤية، وفقدان الوزن، واستفراغ الدم، وكل هذه العلامات السريرية تؤكد الخطر على حياته ما يستدعي التدخل العاجل، والضغط على سلطات الاحتلال لإطلاق سراحه، إضافة إلى زيارة الأسير وليد دقة الذي تدهورت صحته لدرجة

كبيرة جداً، وتقديم العلاج اللازم له وإطلاق سراحه. وبعد تسلم البيان أوضح رئيس بعثة اللجنة الدولية في سورية كريستوف مارتسن أن اللجنة الدولية تقوم بأفضل ما يمكن لضمان زيارة ذوي الأسرى

لأبنائهم وإخبار العائلة بحالتهم الصحية، مؤكداً أنها ستأخذ بعين الاعتبار ما ورد من نقاط بالبيان وستتعمق مشاركتها مع المعنيين، موجهاً الشكر للمشاركين في الوقفة لتقّتهم باللجنة الدولية للصليب الأحمر.

دوبرافا: الولايات المتحدة مسؤولة عن إثارة الحروب في سورية والعراق

براغ - سانا:

وحلفاؤها الغربيون على تخريبها طويلاً جداً، مشيراً إلى أن ما يجري الآن في أوكرانيا يصب في السياق نفسه. وأشار دوبرافا إلى أن الولايات المتحدة غير مهتمة الآن بالتوصل إلى أي حل ينهي الحرب في أوكرانيا، بل على العكس من ذلك تقوم بالتصعيد، معرباً عن قناعته بأن هذه الحرب "لن تنتهي إلا بعد أن يعي الأمريكيون أنهم لن يستطيعوا مع الدول التابعة لهم تحقيق النصر على روسيا فيها".

أكد عضو مجلس الشيوخ التشيكي ياروسلاف دوبرافا أن الولايات المتحدة مسؤولة بشكل مباشر عن إثارة الحروب والتخريب وقتل المدنيين في سورية والعراق وليبيا وأفغانستان وغيرها من الدول. وقال دوبرافا لموقع "إيه بورتال ٢٤" الإلكتروني التشيكي: إن قائمة الدول التي عملت الولايات المتحدة



مباحثات سورية أندونيسية حول التعاون البرلماني بين البلدين

بحث السفير السوري في جاكارتا عبد المنعم عنان مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأندونيسي فضلي زون أفاق التعاون البرلماني المشترك بين البلدين، وعددًا من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشار السفير عنان إلى العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين ووجود فرص كبيرة لتوسيع وزيادة حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين. بدوره أوضح زون أنه سيزور سورية الشهر المقبل على رأس وفد برلماني كبير، حيث سيتم بعدها رفع حزمة توصيات إلى الحكومة الأندونيسية حيال المجالات التي يجب التركيز عليها، بغية تعزيز العلاقات بين البلدين في مجالات مختلفة.

الصحة تؤكد جهوزية المشافي والمراكز الصحية التامة خلال فترة العطلة

وشددت الوزارة في تعميمها على ضمان انتشار سيارات الإسعاف ضمن المحافظة مع الكادر المطلوب لتلبية للحالات الطارئة، وحالات النداء على الرقم ١١٠ والاستعانة بسيارات الهيئات العامة عند الضرورة. وبينت الوزارة في تعميمها ضرورة استنفار مكاتب الجاهزية في مديريات الصحة والهيئات العامة ومتابعة خطة الحماية الذاتية لكل المنشآت، والمتابعة المستمرة لجاهزية خطة العمل في المشافي والمراكز المناوبة، والقيام بجولات ميدانية لكل أقسام العمل، والإبلاغ عن أي حادث طارئ مباشرة. وكان رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أصدر بلاغاً بتعطيل الجهات العامة اعتباراً من يوم الأحد الموافق لـ ١٦-٤-٢٠٢٣ وحتى يوم الخميس الموافق لـ ٢٠-٤-٢٠٢٣، مع التذكير بعطلة عيد الفطر السعيد التي تبدأ في الأول من شهر شوال ١٤٤٤ هجري وحتى الثالث منه.

أكدت وزارة الصحة الجهوزية التامة للمشافي والمراكز الصحية، للاستمرار بتقديم الخدمات الطبية للمواطنين في مختلف المحافظات وتلبية احتياجاتهم الصحية، خلال فترة العطلة الممتدة إلى نهاية عيد الفطر. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن أقسام الإسعاف والطوارئ تستمر بالعمل في المشافي على مدار الساعة، لاستقبال المراجعين، إضافة إلى المراكز الصحية المناوبة ومنظمة الإسعاف بمختلف المحافظات خلال أيام العطلة. وأشارت الوزارة إلى أنها أصدرت تعميماً لمديريات الصحة ومشافي الهيئات العامة أكدت فيه على ضرورة التزام الاختصاصيين المناوبين بالوجود الفعلي في أقسامهم وجاهزية أقسام العناية في المشافي، ورفدها بكل الاختصاصات المطلوبة وتطبيق خطة الطوارئ العامة المتعلقة بعمل سيارات وأقسام الإسعاف في المشافي، حيث تكون كل سيارات الإسعاف مناوبة وبحالة جاهزية تامة خلال العطلة.



تحت المجهر

يعكس الحوار المفتوح الذي جمع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل مع الفعاليات الاقتصادية في حلب، مطلع الأسبوع الحالي، رغبة الوزارة بإحداث تغيير ولو نسبي، في أسلوب ونهج عمل مديريات ومؤسسات الوزارة والجمعيات الأهلية والخيرية المرخصة: أو بمعنى أوضح تصحيح مسارات العمل، إلى جانب إيجاد الحلول لمجمل الملفات والقضايا العالقة، منها ملف البطالة، والحاجة الماسة إلى إجراء تعديلات على قانون العمل والتأمينات الاجتماعية، وبما يحقق العدالة لطرفي المعادلة (المنتج والعمل).

وفي الواقع، وبالرغم من جدية الحوار وشفافية توصيف الكثير من جوانب العمل، والرغبة في إيجاد الحلول لها، يشكل الملف الإغاثي التحدي الأكبر للوزارة، وهو ما أشرنا إليه غير مرة، خاصة بما يتعلق بألية عمل الجمعيات الخيرية وطبيعة ارتباطاتها وتمويلها وأهدافها، وهو ما يجب أن يكون تحت مجهر الوزارة ومديرياتها في حلب على وجه التحديد، بالنظر إلى تشعبات هذا الملف وتعقيداته وحجم التجاوزات والمخالفات المرتكبة سابقاً وراهناً - وبالتأكيد لاحقاً - إن لم تسارع الوزارة بوضع ضوابط صارمة للعمل الإغاثي، وقبل ذلك إعادة فتح الملفات السابقة ومحاسبة كل من تلاعب واجر بالعمل الإغاثي، وجمع ثروات طائلة، مستغلاً الظروف الصعبة والقاسية التي مرت بها البلاد جراء الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي ومن ثم كارثة الزلزال.

ونعتقد أن التوجه الحالي للوزارة بتقديم التسهيلات والدعم للمنظمات غير الحكومية بتوسيع دائرة نشاطها الإغاثي والإنساني أمر جيد وربما ضروري وملح، إلا أن ذلك يتطلب وضع قواعد عمل محكمة ومدروسة، تتسم بالوضوح والشفافية، وتخضع لميزان العدالة والمحاسبة، لا أن يتسكك الحبل على الغارب "وكانك يا أبا زيد ما غزيت"؛ ولعل ذلك هو التحدي الأكبر الذي يواجه الوزارة خلال هذه المرحلة تحديداً، إذ يتطلب من جميع الشركاء إظهار أعلى درجات الحس الوطني تجاه كل ما يواجهه الوطن من ضغوطات اقتصادية وما يواجهه المواطن من صعوبات معيشية.

معن الغادري

في أسواق الألبسة . . أسعار تمتحن دخل الأسر . . وتحرم الأطفال من فرحة العيد!



دمشق - رحاب رجب

لا تختلف المبررات التي تسوقها الجهات المعنية حول قفزات الأسعار وموجة الغلاء الضارية في مختلف الأسواق عن سابقتها من المبررات حيث عانى الناس وخاصة في شهر رمضان من ارتفاع أسعار الخضار والفواكه واللحوم، واليوم مع اقتراب الشهر الفضيل من نهايته وبدء التحضيرات والاستعدادات لاستقبال عيد الفطر تزداد المعاناة حيث يسيطر الغلاء على أسواق الألبسة.

"البعث" وخلال جولة استطلاعية قامت بها لرصد حركة البيع والشراء في أسواق الألبسة قبل العيد التقت العيد من المواطنين الذين انتفتت أرائهم على الارتفاع الجنوني لأسعار الألبسة حيث أكدت أنها محمد "موظفة" التي كانت تبحث في أحد المحلات عن كسوة العيد وما يناسب أطفالها.. أنها بهذه الأسعار لن تستطيع شراء أي شيء فالغلاء كبير ولا يمكن مقارنته بدخلها الوظيفي هي وزوجها، فأني قطعة ولادية لا تقل عن ٥٠ ألف ليرة وهذا فوق طاقة الأسر التي تعمل ليل نهار لتأمين ملابس العيد خاصة أن الطفل لا يعي الظرف المعيشي الصعب واهتمامه يتركز في كيفية ظهوره بلباسه الجديد أمام رفاقه، وأشجرت إلى أن لديها ثلاثة أطفال وإذا أرادت شراء قطعة لكل واحد ستحتاج إلى ألف ١٥٠ أو ٢٠٠ ألف ليرة كحد أدنى والطفل لا تكفيه قطعة

واحدة ويحتاج لقطعة أخرى بنظون وقميص أو كنزة وهكذا وتابعت لتؤكد على أنها لتأمين كسوة العيد لأطفالها تحتاج إلى نصف مليون ليرة على أقل تقدير.

في المقابل أحد أصحاب المحال علل قلة البيع وضعف الإقبال من المواطنين إلى الغلاء بشكل عام وضعف الدخل للفرد إذا ما قورن بأسعار المبيع وخاصة للألبسة فالقطعة التي كانت تباع

ب ١٥ ألف سابقاً وصل سعرها اليوم إلى ٢٠٠ ألف.. فالبيجامة الولادية سعرها اليوم ١٧٥ ألف ليرة من النوعية الوسط، أما إذا تحدثنا عن الألبسة الرجالية فهنا الطامة الكبرى، فأسعارها مرتفعة وحركة الشراء تكاد تكون معدومة فاقل طقم رجالي ب ٤٥٠ ألف ليرة بلا سعر القميص وتوابعه الأخرى، بمعنى الموظف يحتاج ل ٤ رواتب شهرية لشراء طقم متوسط الحال.

حلويات العيد خارج حسابات المواطن في حلب

حلب - معن الغادري

يقف أبو محمود وقد تجاوز الستين من عمره على مقربة من محال الحلويات وضيافة العيد، يتفقد ما بقي معه من نقود ويضرب أحماسه بأسداسه، في محاولة جديدة تشبه محاولاته السابقة الفاشلة لشراء صنف أو صنفين من ضيافة العيد، إذ لا يجد أي حرج في الاستدارة والعودة من إلى منزله خالي اليدين، متأكد من تفهم زوجته وأولاده لظروفه المادية، والتي لا يمكن أن تنمهي ولو بعدها الأدنى مع ارتفاع الأسعار الحاد في مختلف المواد والسلع، وتحديداً الحلويات وضيافة العيد.

أبو محمود يدرك صعوبة الظرف الراهن في ضوء الأحوال المعيشية الضاغطة، والعجز عن تأمين الحد الأدنى من متطلبات العيد من لباس ومأكول وضيافة وغيرها من الاحتياجات الأساسية، وبالتالي لابد من التخلي عن الكثير من العادات وطقوس العيد التي اعتدنا عليها سابقاً حسب تأكيدات أبو محمود الذي استغرب ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، وتجاوز أسعار حلويات الضيافة المنطق والمقبول.

وفي جولة على الأسواق وعلى سبيل المثال وصل سعر الشوكولا العادي إلى ٤٠ ألف ولا ينتهي عند حاجز ٨٠ ألف، وقس ذلك باقي الأصناف من

الضيافة والحلويات، ومنها المعمول والكرايبج والتي يبلغ سعر الكيلو الواحد منهما أكثر من ١٢٠ ألف، وهو ما ينسحب على حلويات الدرجة الأولى مثل البرومة والبللورية والتي وصل سعر الكيلو منها إلى أكثر من ١٥٠ ألف ليرة. السيدة نهى من سكان حلب الجديدة قالت: نحاول قدر الإمكان اختصار المصاريف، وأخرجنا من حساباتنا الكثير من الاحتياجات الأساسية، ومنها الحلويات وضيافة العيد، واقتصرت تحضيراتنا للعيد على صنف واحد فقط، لعدم قدرتنا على شراء المزيد في ضوء الارتفاع الحاد بالأسعار.

أبو محمد صاحب محل للضيافة في وسط المدينة بين أن حركة البيع ضعيفة جداً قياساً على الأعوام السابقة، وعزا السبب لارتفاع الأسعار وضعف القدرة الشرائية، موضحاً أنه قدم عروضاً مغرية على بعض أصناف الضيافة وينسب مقبولة وصلت إلى ٣٠٪، ومع ذلك هناك عزوف كبير من المواطنين على الشراء.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندس أحمد سنكري عزا سبب ارتفاع أسعار الحلويات وضيافة العيد إلى ارتفاع سعر مدخلات انتاجها من المواد الأولية وحوامل الطاقة، مبيناً أن دوريات حماية المستهلك تتابع موضوع جودة المنتج وحالات الغش وبيانات التكلفة مضيغاً بأن دوريات حماية المستهلك



تشدد رقابتها على الأسواق ويتم التأكد من جودة المنتج من خلال سحب عينات عشوائية من مختلف المواد لتحليلها في المختبر ومعرفة مدى مطابقتها للمواصفات القياسية السورية بالإضافة لأخذ عينات (البسة واخذية) للدراسة السورية

ولفت سنكري إلى أهمية تعاون المواطنين مع حماية المستهلك والإبلاغ عن أي حالة غش أو غش للتعامل معها فوراً.

ترحيل 1698 طناً من النفايات الصلبة في القنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

تقوم مديريةية النفايات الصلبة في القنيطرة بترحيل النفايات والقمامة من بلدات وتجمعات القنيطرة وتجميعها في مطمر النفايات الصلبة في محطة الحلس وقد بلغ مجموع ما استقبله المطمر خلال الربع الأول من العام الجاري ١٦٩٨ طناً من النفايات الصلبة.

وبين مدير النفايات الصلبة في القنيطرة المهندس تيسير السريع أن المديرية أبرمت عقد استثمار للمطمر العائد للمديرية بقيمة ٣٠ مليون ليرة سورية سنوياً، كما تم توقيع عقد لترحيل النفايات في بعض مراكز قوات الطوارئ الدولية (الأندوف) إلى محطة الحلس بقيمة ٢٨ مليون ليرة، إضافة إلى إبرام عقد ترحيل بالأمانة لترحيل مكبات عشوائية في قريتي غدير البستان وجبا بقيمة ٢٠ مليون ليرة.

وأوضح مدير النفايات أن المديرية قامت ببيع الدفعة الأولى



من النفايات الورقية بقيمة ٦, ٢٠ مليون ليرة حيث تقوم المديرية بمهمة جمع النفايات الورقية من كل الجهات العامة والوحدات الإدارية ونقلها لمعمل النفايات لإعادة تدويرها وفرزها، مشيراً إلى أنه تم الإعلان عن بيع الكمية الثانية من النفايات الورقية والبالغة ٣١ طناً، كما يقوم معمل النفايات الصلبة في الحلس بفرز المواد القابلة للتدوير كالپلاستيك والنايلون والزجاج والكرتون مبيناً أن هناك نحو ١٥ طناً من الكرتون مجمعة وجاهزة للبيع في المعمل.

وأشار إلى أن المديرية تقوم بمهام كبيرة من خلال مؤازرة الوحدات الإدارية بترحيل النفايات المتراكمة لديها وبالتالي التخلص من التلوث البيئي والصحي بسبب عدم جاهزية آليات النظافة في تلك الوحدات على أرض المحافظة وتجمعات أبناء القنيطرة في ريف دمشق (جديدة الفضل - عرطون الظهرة - سبينة - مخيم الوافدين)، وكذلك ترحيل الأنقاض من مدينة الحجر الأسود بالتعاون مع آليات مديريةية الخدمات الفنية في القنيطرة.

الأسواق "حركة بلا بركة" . . وشد الأحزمة هو خيار المواطن

حيث النوعية والكمية المشتراة لتلبية حاجة هذه الطقوس، فقد انخفضت كميات الحلويات المشتراة من قبل الأسر، وخاصة بعد ارتفاع أسعارها، واتجهت الكثير من الأسر لتصنيع الحلويات في منازلها للتقليل من الفاتورة التي تدفعها، رغم أن تكلفتها ليست قليلة كما لجأ الكثير من الأسر إلى الألبسة المستعملة عبر شراء البالة.

ويؤكد مواطنون أنهم لم يجدوا أمامهم سوى ترشيد الاستهلاك وشد الأحزمة لتبقى ضمن إطار الطقوس الخاصة بالأعياد، إذ استعانوا بصفحات التواصل الاجتماعي وما ينشر عبرها من طرق لصناعة الحلويات بأقل التكاليف لكي لا يخرجوا أسرهم من أجواء العيد وخاصة الأطفال.

مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك وعلى لسان مديرها نائل اسمندر أكد استنفار دوريات الرقابة في الأسواق على مدار الساعة لمتابعة ومراقبة الأسعار وتنظيم الضبوط بحق المخالفين .

يُشار إلى أن الأسواق شهدت في الأيام القليلة الماضية ارتفاعاً في أسعار كافة المواد وخاصة الحلويات والمواد الداخلة في صناعاتها من سمنون وزيتون وسكر، إضافة إلى ارتفاعات كبيرة في أسعار الألبسة والتي تغيب عنها الرقابة.

علي حسون

أغلب مستلزمات العيد أصبحت خارج حساباتهم في ظل الغلاء الحاصل للمواد بكافة أنواعها مما جعلهم يلجؤون إلى بسطات السكاكر والحلويات التي تباع بـ "الفرط" كما يقال. في وقت استبعد آخرون فكرة شراء الألبسة لأولادهم، مكتفين بالضروري فقط ومن أسواق البالة التي أصبحت كالأسواق الأخرى من ناحية ارتفاع الأسعار.

ومع عجز المواطن عن تأمين نفقات العيد وكسوة أبنائه ولو بأضعف الإيمان يؤكد أصحاب المحال التجارية ضعف الحركة نظراً لانخفاض القدرة الشرائية، ولاسيما أن الأيام التي سبقت العيد لم تكن كما يجب، مشيرين إلى أن الأسواق تنكتظ بالناس وأغلبهم يأتون للفرجة ليس إلا!!.

ويوضح خبراء اقتصاديون أن ظروف الحرب ومنعكساتها الاقتصادية مع الحصار الجائر أرخت بظلالها على واقع المعيشة للمواطن، ما أثر على قدرة المواطنين بمجارات هذه الظروف، خاصة في فترة الأعياد، مشيرين إلى أن الاحتفال بطقوس الأعياد جاء كل حسب إمكانياته واستطاعته، فالفجوة كبيرة بين متوسط الأجر والنفقات اليومية.

ولم يخف متابعون أن معظم الطقوس الاجتماعية تشهد انحساراً نتيجة الوضع النفسي العام، ولكن ليس كالسابق، بل حدثت بعض التغييرات من



رغم الظروف المعيشية الصعبة يحاول المواطن تأمين متطلبات العيد في ظل التحديات والأزمة الخانقة، تشهد الأسواق "حركة بلا بركة" من المواطنين الذين يحاولون أن يعيشوا فرحة العيد بكل طقوسها وهم مدركون صعوبة تأمين احتياجات العيد من البسة وحلويات.

وفي جولة لـ "البعث" على بعض أسواق ريف دمشق اعتبر مواطنون أن

اتحاد عمال اللاذقية يحذر من توقف العمل بسبب كثرة الاستقالات



المرصود للطبابة بحيث تتماشى مع الأسعار الحالية. واعتبر عثمان أن استيعاب سوق العمل قليل قياساً بعدد الخريجين، والقطاع الخاص بنشاطه المتواضع لا يستقبل العدد الكافي، وأما في القطاع العام فهناك ضعف باستقطاب الكوادر التي تدخل سوق العمل.

السير العام بشكل منتظم. وعن الاهتمام بقطاع السكن العمالي لم يخف عثمان أنه لم يطرأ أي جديد رغم المطالب الدائمة والمستمرة للإسراع بإنجازه من قبل وزارة الإسكان المعنية بالقطاع. وعن عمال القطاع الخاص، قال: نحن كاتحاد ليس لدينا فرق بين قطاع خاص وقطاع عام، فالعامل المنتسب لدينا عامل بأي مكان كان، وهناك مساع لتعديل القانون ١٧ بما يساهم في تعزيز وضع العامل بالقطاع الخاص بشكل أفضل، وشكاوى القطاع الخاص تختلف عن مثيلاتها في القطاع العام، فمثلاً قطاع السياحة الذي تراجع العمل وخفت الحركة فيه نتيجة الوضع الاقتصادي لم يعد كما كان سابقاً، ونحن متفائلون بأن الأيام القادمة أفضل وتعود الحياة والحركة مع إعادة الإعمار.

وبخصوص خدمات الطبابة والتأمين والضمان الصحي، قال عثمان: نحن كطبقة عاملة نولي هذا الجانب كل الاهتمام، فالقطاعات الإنتاجية بشكل عام تحصل على طبابتها من خلال صندوق مشترك ونسعى سنوياً لتدعيم المبلغ

اللاذقية - مروان حويجة

أكد رئيس اتحاد عمال محافظة اللاذقية منعم عثمان أن الاستقالات المقدمة من عدد من العاملين في بعض المؤسسات الإنتاجية لا تزال قائمة، ولكن لم يتم البت فيها من قبل المؤسسات لعدم إمكانية تأمين البديل، ولم يستبعد توقف العمل في حال تم قبول جميع الاستقالات، ما يتطلب من المؤسسات الاستمرار قدر المستطاع بالكادر الموجود إلى حين تأمين كادر جديد متدرّب ومؤهل وجاهز ليحل محل الكادر القديم.

وعزا عثمان في تصريح لـ "البعث" سبب الاستقالات إلى ضعف الأجور والتعويضات وغياب وسائل النقل بشكل عام، إضافة إلى بحث العامل عن عمل آخر لتأمين متطلباته المعيشية، وأشار إلى التباين الكبير بين ارتفاع الأسعار وتدني الرواتب والأجور. ولم يغفل عثمان مشكلة وسائل النقل، فـ "هذه أهم المطالب التي حملناها للحكومة ولكن الموضوع يتعلق بالإمكانيات"، معتبراً أن أسطول النقل الحالي غير كافٍ، وأن هناك نقص بالحروقات، كما من الضروري متابعة وضبط حركة

رفع مستوى الخدمات خلال أيام العطلة بحلب

وحول جاهزية المرافق الصحية، بين مدير الصحة أن المرافق الصحية مستنفرة خلال أيام العطلة لتقديم الخدمات العلاجية والإسعافية للمواطنين حيث تستمر مشافي الرازي الجراحي وزاهي أزرقي والتوليد الحكومي بالعمل واستقبال المراجعين على مدار الـ ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى عمل المراكز الصحية خلال أوقات الدوام الرسمي في عدد من المناطق والأحياء، واستمرار منظومة الإسعاف السريع بالعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة.

بدوره بين الدكتور زاهر حكيم مدير الشؤون الصحية في مجلس المدينة أن المديرية تتابع عن كثب مدى التزام الباعة والمحال بالقواعد الصحية، مشيراً إلى أن دوريات المديرية تكثف جولاتها على الأسواق للتأكد من سلامة ما يتم عرضه من مواد ومنتجات غذائية، وقد تم ضبط العديد من المخالفات الصحية مؤخراً.

وبما يخص الأسواق بين مدير حماية التجارة الداخلية وحماية المستهلك أحمد سنكري أن عمل دوريات حماية المستهلك سيستمر وبوتيرة أعلى لضبط الأسواق والأسعار خلال أيام العطلة وأثناء عطلة العيد، داعياً المواطنين إلى التعاون والإبلاغ عن أي مخالفة ليتم معالجتها فوراً.

مدير المخازن بحلب جميل شعشاعة أوضح بدوره أنه لا يوجد أي تعديل على برنامج عمل المخازن، وسيستمر عملها ونتاجها خلال أيام العطلة بكامل طاقتها الانتاجية.

خلال أيام العطلة، افتتاً إلى تغذية جميع صرافات المصرف التجاري بالأموال اللازمة، لتمكين المواطنين من الحصول على مستحقاتهم المالية خلال أيام العطلة، وسيصدر لاحقاً قائمة بأسماء الفروع المناوبة للمصرف التجاري خلال أيام العطلة.

من جانبه، أكد رئيس مجلس مدينة حلب الدكتور المهندس معد المدلجي أن المديرية الخدمية ستستمر في عملها ضمن نطاقاتها الجغرافية خلال العطلة، وتسيير دوريات لمنع ارتكاب المخالفات، داعياً المواطنين إلى الحفاظ على النظافة والتقيد بمواعيد رمي القمامة، خاصة خلال ساعات التنزه ضمن شريط المحلق الجنوبي من المدينة.

في السياق، وضعت مديرية صحة حلب كافة مرافقها الصحية في حالة جاهزية كاملة خلال عطلة العيد، وأوضح مدير الصحة الدكتور زياد الحاج طه أن المديرية استكملت كافة استعداداتها لاستمرار العمل خلال عطلة عيد الفطر السعيد من حيث استكمال التجهيزات والمواد الطبية وتنظيم مناوبات الأطباء والفنيين والممرضين.

ودعا حاج طه المواطنين إلى ضرورة التقيد بالإجراءات الاحترازية الواجبة وعدم تناول الأطعمة المشكوفة، وعدم شراء الألعاب الخطرة للأطفال، واتخاذ تدابير الصحة العامة والنظافة الشخصية، ومراجعة المشافي والمراكز الصحية في حال وجود أي شكوى من أي حالة مرضية.



حلب - معن الغادري

أوضح رئيس مجلس المحافظة محمد حجازي أن دورة العمل اليومية الاعتيادية ستستمر خلال أيام العطلة، خاصة بما يتعلق بالجانب الخدمي، والصحي، وبما يؤمن كل ما يحتاجه المواطن، مشيراً إلى أن المديرية والمؤسسات الخدمية والصحية والمصرفية، ستواصل عملها وتقديم خدماتها المطلوبة، يضاف إلى ذلك تعزيز الجانب الرقابي على الأسواق، واستمرار التدخل الإيجابي من خلال فروع وصلات السورية للتجارة، والتي ستواصل عملها بالتناوب.

وبما يخص عمل المصارف خلال أيام العطلة، بين حجازي أن المصرف العقاري في باب جنين سيواصل تقديم خدماته المصرفية لجميع المواطنين

تدشين مدرسة دوير الشيخ سعد للتعليم الأساسي

طرطوس - محمد محمود

دشن محافظ طرطوس عبد الحليم خليل وأمين فرع الحزب الدكتور محمد حبيب حسين مدرسة جديدة في بلدية دوير الشيخ سعد لتتضم قريباً للمشروع التعليمي في المحافظة، لاستيعاب أعداد الطلاب المتزايدة، وتخفيف الضغط عن المدارس القريبة من تلك المنطقة.

وأكد مدير تربية طرطوس علي شحود أن العمل سيتم بشكل فوري لوضع المدرسة في الخدمة بما يساهم في تخفيف الضغط وحل مشكلة الدوام النصفية



في تلك المنطقة.

وأوضح مدير الخدمات الفنية أحمد سليمان أن المدرسة تتألف من ثلاثة طوابق بمساحة ٨٥٥ متراً مربعاً لكل طابق، ومساحة اجمالية ٢٥٦٥ متراً مربعاً، وهي مبنية على رقعة أرض مساحتها ٤٥٠٠ متر مربع، وزادت كلفتها عن ٦٠٠ مليون ليرة سورية، وتحتوي ٢٤ قاعة صفية و٧ إدارية وغرفة معلمين ومخبر وقاعة معلوماتية ودورات مياه خارجية وداخلية، حيث نفذت المدرسة فرع شركة البناء والتعمير بطرطوس وأشرفت عليه مديرية الخدمات.

”الشؤون“ تجمع معلومات سوق العمل .. هل تفلح أمام اقتصاد ظل مسيطراً بنسبة 60%؟



وهو ذو أثر إيجابي إلى حد ما كونه يشغل أيدي عاملة وينتج ما يحتاجه السوق، ووجه آخر سلبي يعتمد التجارة غير المشروعة، كالمخدرات وتجارة العملة مثلاً، معتبراً أن إلزام القسم الأول بموضوع الترخيص والتنظيم حالياً غير مجدٍ، فالأفضل السماح لهم بالعمل كونهم الفئة المشغلة الأكبر، ريثما يستقر واقع الاقتصاد ويعاود انتعاشه.

تهويلاً، بل تمهيداً لوضع سياسات واضحة ومنظمة، وعلى المكتب المركزي للإحصاء والوزارات المعنية أن يعلنوا البيانات المتوفرة لديهم ”إن وجدت“ بدلاً من التكتّم عنها، والتضارب بالتصريحات بين جهة وأخرى. وبالعودة إلى اقتصاد الظل، يؤكد قريط أنه ينتعش بالأزمات بشكل كبير عبر وجهين، أحدهما للتهرب من الضرائب والتراخيص،

مهن أخرى، واتجه الكثير من أصحاب الفعاليات للإغلاق والهجرة، فضلاً عن التغيرات الجندرية واتجاه الإناث للعمل بمهن لم يسبق لهن الانخراط بها، والاستقلالات التي يشهدها القطاع العام بسبب تدني الأجور، وغيرها من التغيرات التي تتطلب بيانات من مختلف الجهات بدلاً من التكتّم، فالكشف عن نسب البطالة أو اختلالات سوق العمل ليس

الحصول على بيانات دقيقة عنه، لذلك يعد أكبر عثرة في وجه هذه المنصة، وسط تشعبه بمعظم القطاعات، وتجنب بعض الجهات التعاون وتقديم المعلومات.

ويبين قريط في تصريح لـ ”البعث“ أن تنظيم سوق العمل يحتاج جهداً جباراً ومشتركاً من مختلف الجهات والوزارات الحكومية، والفعاليات الاقتصادية من غرف تجارة وصناعة وسياسة وزراعة لتقديم كل ما لديها من معلومات في هذه المجال، موضحاً أن هناك قطاعات أساساً غير منظمة، كالزراعة التي لا يوجد معلومات عن عدد العاملين فيها، وهنا عقدت اجتماعات عدة مؤخراً لتعريف المشروعات الصغيرة في كل القطاعات من بينها الزراعة، وتحديد العاملين فيها بدقة، مما يساهم بأحد أشكال تنظيم سوق العمل.

ويضيف قريط أن التغيرات الاقتصادية في الداخل والخارج أثرت بمتغيرات عديدة سلباً أو إيجاباً على سوق العمل، فأثر اقتصادي يعني تائراً بالعمل، ورغم أثر المتغيرات الاقتصادية الخارجية على سوق العمل المحلي، إلا أنها تعتبر بسيطة أمام العوامل الداخلية، كإغلاق مشاريع وتعطل منشآت وتغيرات سعر الصرف ومستوى الإقبال على الاستثمار والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وطبيعة هذه الأعمال ومدى حاجتها للأيدي العاملة.

وبحسب قريط، فإن التغيرات الاقتصادية في الأعوام الأخيرة أغلقت مهن عدة، وأنشأت

دمشق - ريم ربيع

”مشوه وفوضوي ومفكك“ هي صفات يطلقها الخبراء اليوم على سوق العمل الذي يعاني اختلالات مزمنة بعضها تجاوز إمكانية الإصلاح والتنظيم، حيث أثقلت الحرب والتغيرات الاقتصادية المرافقة لها كاهل سوق العمل بأزمات جديدة، وعمقت أزماته الموجودة أساساً، ما انعكس سلباً بأثار اقتصادية واجتماعية على مستوى البطالة وتدني الأجور، وفوضوية العمل، وانتشار اقتصاد الظل. ورغم شكوك الكثيرين بإمكانية نجاحها في ظل هذه الفوضى، تحاول وزارة الشؤون الاجتماعية تأمين بيانات دقيقة عن سوق العمل عبر سعيها لإنشاء منصة نظام معلومات سوق العمل بدعم من الحكومة ومنظمات دولية، حيث صرح معاون وزير الشؤون الاجتماعية فراس نهبان مؤخراً أن هذه المنصة ستكون من الأدوات الحكومية المهمة لإعادة تنظيم سوق العمل، كونها تساهم بتوفير البيانات اللازمة وتحليلها، للاستفادة منها باتخاذ القرارات ورسم السياسات التشغيلية الأنسب.

ومع مشروع وزارة الشؤون الاجتماعية الذي بدأ العمل به منذ أكثر من عام، يطرح المتابعون أسئلة عديدة في مقدمتها كيفية إيجاد بيانات دقيقة ومعظم سوق العمل متركز في اقتصاد الظل! حيث يوضح استاذ الاقتصاد الدكتور زكوان قريط أن اقتصاد الظل يشغل أكثر من 6٠٪ من حجم الاقتصاد، وعملياً هو من ”يشغل البلد“ حالياً، ومن الصعب

أرباحها تصل لـ 100% .. لغير ارتفاع أسعار ألبسة الأطفال أضعاف نظيرتها للكبار

تجار ألبسة الأطفال لمعرفة سر ارتفاعها المريب، وكان ثمة إجماع على أن السبب يكمن بارتفاع تكاليف الإنتاج، إضافة إلى أسباب أخرى متعلقة بخصوصية هذه الصناعة!

اعتبر صاحب محل لبيع ألبسة الأطفال في ”شارع الحمرا“ أن سبب ارتفاع أسعار هذا النوع من الألبسة في سورية يعود لعدم قدرة المنتجين الأخرى على منافستها، سواء من ناحية الموديل والقالب، أو من ناحية الإكسسوارات والتصاميم والألوان، مشيراً إلى أن الأصناف المستوردة مقلدة للسورية، حيث تصنع في الصين وتصدر إلى الدول المجاورة، إلا أنها لا ترقى لمستوى الصناعة السورية، وبالتالي فإن المنتج السوري يبقى المسيطر، ومن الطبيعي أن تكون أسعاره ضاربة.

تاجر آخر لديه محل في الصالحية برر ارتفاع أسعار ألبسة الأطفال كون تصنيعها يحتاج إلى دقة عالية، ويدخل في ”قصتها“ أكثر من قطعة ولون، وهي في النهاية لا تخلو من لمسات فنية وذوق رفيع، بينما اعتبر آخر في ”سوق الطلياني“ أن التصاميم السورية عالية المستوى والمصنع دائماً يعطي هذا الجانب أولوية كبرى إذ يتعاقد مع عدد من المصممين ليبتكروا على مدار العام تصاميم جديدة تلائم كافة الأذواق المحلية والعالمية، وهذا الأمر يكبد تكاليف عالية يتحملها في نهاية المطاف المستهلك.

أحد العاملين لدى أحد التجار أكد لـ ”البعث“ أن أرباح هذه السلع عالية جداً وقد تصل أحياناً إلى نسبة تقارب الـ ١٠٠٪ على اعتبار أنها ”محررة“، مشيراً إلى أنه لا يستطيع أن يشتري لأولاده أحدث موديلات الموضة، رغم أنه يعمل في نفس القطاع ومن الطبيعي أن يكون له منه نصيب ولو قليل!

لم يخرج الصناعي هشام قباني في حديثه عن سياق ما ورد أنفاً، مشيراً إلى نقطة جوهرية فحواها أن الصناعيين والتجار يرفعون سعر ألبسة الأطفال لدرجة كبيرة بداية كل موسم كونها ستخفض لاحقاً بعد انتهاء موزنتها، وتخضع لتنزيلات تصل أحياناً إلى ٦٠٪ لا تغطي سعر التكلفة، لذلك لا بد من رفع أسعارها في البداية لتحقيق الأرباح، مؤكداً أن نسبة ١٠٪ من المنتجات غير المعدة للتصدير تباع بسعر نظامي دون تخفيضات، و٩٠٪ تخضع للتخفيض، علماً أن هامش الربح المحدد للمنتج هو ٢٠٪ وغالباً لا يحصل منه سوى ٥٪ على أمل أن يصرف كامل إنتاجه، مشيراً أن نسبة ٨٠٪ من ألبسة الأطفال المصنعة في سورية معدة بالدرجة الأولى للتصدير، وليس للسوق المحلي، وأي تلاعب بالنوعية والجودة سيؤدي إلى تدهور هذه الصناعة على مستوى العالم.



السورية!!

بالتأكيد نحن نقدر ما يقوم به قطاع الأعمال الخاص من دعم للاقتصاد الوطني، ولا نقصد من تناولنا لهذا الموضوع التجني على رجال أعمالنا من التجار والصناعيين والنيل من جهودهم، إنما القصد هو الوقوف على هواجس مواطنينا تجاه الأسعار التي أصبحت الشغل الشاغل لهم، وكان لألبسة الأطفال منها نصيب وافر لدرجة أنها تربعت على عرش الغلاء في أسواقنا مقارنة بنظيرتها الرجالي والنسائي، ولم يعد مفاجئاً أن يجد أي متسوق منا أن سعر معطف لطفل عمره سنتان يبلغ ٢٠٠ ألف ليرة سورية، أو يزيد، علماً أن أبعاده لا تتعدى الـ ٥٠ سم طولاً وعرضاً، في حين أن نظيره الرجالي الطويل ربما لا يلامس سعره سقف الـ ٢٠٠ ألف! وخلال جولة لـ ”البعث“ على بعض أسواق دمشق، التقينا عدداً من

دمشق - البعث

سرعان ما تجحظ العيون مع قراءة أسعار ألبسة الأطفال المزيّنة لواجهات المحال، لتثور التساؤلات حول نوعية الخيوط والمواد الداخلة بتصنيعها.. فهل هي من حرير نادر؟ أم أنها تعطي مرتديها راحةً وهناءً منقطع النظير؟ أو أنها سُعرت بهذا الشكل بقصد تحديد وتنظيم النسل بحيث يُجبر رب الأسرة على الاكتفاء بولد أو اثنتين - بأحسن الأحوال - كون أن إكساءهما أقل وطأة من ثلاثة أو أربعة أطفال إن لم يكن أكثر؟

أحد كبار تجار دمشق لامني أثناء استقصائي عن سر ارتفاع أسعار ألبسة الأطفال بقوله: كفاكم جلدًا بالتجار والصناعيين اللذين يعملون ليلاً نهاراً دعماً للاقتصاد الوطني، فهؤلاء يستحقون بطاقة شكر يومية لما يقومون به من جهود مضيئة في ظل المنافسة القوية التي تواجه الصناعة

الجلاء .. ملاحم بطولية كتبت بدماء الشهداء والمسيرة مستمرة !!

كتشكيل الأحلاف وبث الخلافات والحروب الأهلية والضغوط الاقتصادية وغيرها.

وفي البعد العربي بين الحسينية إن الأحداث والتطورات أثبتت منذ مطلع القرن العشرين ظاهرة وحدة المنطق والفعل الاستعماري ضد الأمة العربية وهو ما تجلى في وعد بلفور واتفاقية سايكس بيكو، وبروز وحدة النضال العربي ارتكازاً إلى قومية المعركة من جهة، وإلى اعتبارها معركة ضد قوى الاستعمار وأعدائه من جهة ثانية، إضافة إلى رسوخ مضامين ثابتة في الوعي العربي تتعلق بإزالة ما خلفه الاستعمار من تخلف وجهل وفقر، وكذلك تلاقي الأحزاب والتنظيمات السياسية والوطنية والتقدمية في إطار حركة التحرر العربي ومنها حزب البعث العربي الاشتراكي.

وقال الحسينية: عندما نتحدث عن الجلاء فإننا نتحدث عن نتيجة طبيعية منطقية لتطور الوعي والفعل النضالي ضد ظاهرة الاستعمار هذا الوعي الذي أثبتته شعبنا دوماً في كفاحه ضد قوى الاستعمار، وما معركة ميسون إلا دليلاً راسخاً على الرفض المسبق للاستعمار الفرنسي حين دخل أرض الوطن عندما أصر البطل يوسف العظمة على المواجهة ليربط بهذه المواجهة بين حصيلة تراكم الوعي الوطني وبين نتائج هذا التراكم في مستقبل الوطن، ثم جاءت الثورات الوطنية على امتداد مساحة الوطن، منها ثورة الساحل بقيادة الشيخ صالح العلي وثورة الشمال بقيادة المجاهد إبراهيم هنانو ومعارك كثيرة في كل أرجاء سورية هذه الثورات التي تعتبر أصدق تعبير عن مجمل العوامل التي تحدثنا عنها وهي المخزون الوطني الذي زاد قوة الارتباط بالأرض.

وبين الحسينية أنه مثلما كان الجلاء نتيجة وثمرة للتضحيات والعمل الوطني فقد شكل أساساً لبداية مرحلة جديدة في بناء الدولة وحياتنا سورية.

دروس الجلاء

وتبقى دروس وعبر الجلاء، وقصص البطولة التي رسمها مجاهدو الثورة السورية الكبرى في كافة بقاع الوطن والتراب المعطرة بدماء الشهداء، كلها حوامل نصرنا في تلك الحرب القذرة، كيف لا وقد اختلطت دماء الأجداد بدماء الأجداد، وتعانق الجراح قلوب الأمهات في سماء الوطن لترسم ملامح النصر القريب.

يقول الدكتور فايز عز الدين: إن الكفاح سلسلة متواصلة فأهلنا قاتلوا بمقدار ما يملكون من قوة، ونحن اليوم نقاتل بمقدار ما نملك من قوة، ومع ذلك ما زلنا نشعر أننا أوفياء لذلك البطل العظيم الذي قاتل المحتل بشكل أعزل ونحن أوفياء للوطن الذي ينتظر أن ينتصر فينا وعلينا أن نكون عدة الوطن للنصر والمهم هو الانتصار على السلوكيات التي خرجت عن قيم الجلاء في ظل تراخي النموذج التربوي في البناء الفوقي، وبالتالي أصبح لدينا سلوكيات نستنكرها كالخطف والسرقة وهدم مؤسسات الدولة، وبالتالي علينا أن نعيد التربية السياسية والأخلاقية عبر استنفار كافة الطاقات الفكرية والثقافية والقيم الأخلاقية ليقف مجتمعنا متماسكاً قادراً على مواجهة التحديات.

تاريخ سورية الحديث. وقد أسفرت المعركة عن هزيمة كبيرة للقوات الفرنسية ومقتل الجنرال ميشو وقد صدم الفرنسيون بهذه النتيجة حيث وصفها الجنرال أندريا بأنها "حمل ثقيل على سلام سورية وضربة قاسية على نفوسنا واحترامنا". وفي الثالث والعشرين من آب ١٩٢٥، أعلن سلطان الأطرش الثورة رسمياً ضد الفرنسيين ووجه بيان الثورة السورية الكبرى.

وحدة وطنية

حفيد قائد الثورة السورية الكبرى، المهندس ثائر الأطرش، يستذكر بيان الثورة التي الذي خاطب أحفاد العرب الأمجاد، وقال لهم: "هذا اليوم ينفع فيه المجاهدين جهادهم والعاملين في سبيل الحرية والاستقلال معلمهم، فلننهض من رقادنا ولنبدد ظلام تحكم الأجنبي في سماء بلادنا. لقد مضى علينا عشرات السنين ونحن نجاهد في سبيل الحرية والاستقلال، فلنستأنف جهادنا المشروع بالسيف بعد أن سكت القلم ولا يضيع حق وراءه مطالب".

ويتحدث الأطرش عن المعاني والدلالات الوطنية والقومية فيقول: لقد آمن الثوار بوحدتهم وقوتهم وكرامتهم وإرادتهم في تحرير أرضهم المغتصبة، وبرهنوا للعالم أجمع أن الإنسان العربي يأبى النذل والهوان، ويدافع عن أرضه وكرامته بالغالي والنفيس ضمن وحدة وطنية قل نظيرها، هذه الصفات التي جمعت أبناء الوطن كانت الأهم التي ميزت الثورة السورية الكبرى عبر شعارها الشهير: "الدين لله والوطن للجميع" الذي اعتبره قائدها العام المغفور له سلطان باشا الأطرش مبدأ ونهج حياة، وليس شعاراً فحسب، وكان لهذا الشعار الدور الكبير في توحيد صفوف الثوار السوريين بكل فئاتهم وأطيافهم على ساحة الوطن كله خلف هذا القائد في مقاومة الاستعمار الفرنسي الغاشم، حيث آمن ورفاقه بحرية الأمة العربية ووحدتها، وكان لهم دوراً بارزاً مع كافة أحرار الأمة في الثورة العربية الكبرى، فكان فرسان جبل العرب بقيادته في طليعة الثوار الذين وصلوا إلى دمشق، ورفعوا العلم العربي فوق دار الحكومة فيها بالاتفاق مع الشريف حسين للتدليل على عروبة الثورة.

الجلاء والبناء

العلاقة بالأرض التي تجسدها معاني وقيم الجلاء ليست علاقة عاطفية، إنما هي علاقة انتماء واسع وعميق لوطن ترسخ بالممارسة والفعل والسلوك وثقافة المحبة والتسامح، وذلك كله أدواتنا في مواجهة المستعمر الجديد الذي يدخل من بوابة العقل أكثر مما يدخل من بوابة الجغرافيا. ويقول المهندس أنور الحسينية أنه يمكن قراءة الجلاء في إطار ثلاثة أبعاد أساسية: أولها البعد الدولي حيث شهد العالم بعد الحرب العالمية الثانية تصاعداً في نضال الشعوب من أجل الاستقلال الوطني في إطار وعي عالمي شعبي لمواجهة ظاهرة الاستعمار وبروز شكل جديد لهذه الظاهرة غير الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية،



من تموز ١٩٢٥، وعلمت فرنسا بوجود سلطان الأطرش في أم الرمان فأرسلت طائراتها لكصف القرية وكانت أولى عمليات الثورة العسكرية إسقاط طائرتين عسكريتين فرنسيتين وأسرد أحد الطيارين وهاجم الثوار الحامية الفرنسية الموجودة في قلعة صلخد وأحرقوا دار البعثة الفرنسية.

معركة الكفر

ويذكر عبيد في كتابه أنه، في صباح الحادي والعشرين من تموز، انطلقت حملة فرنسية بقيادة القائد نورمان واتجهت نحو قرية الكفر واستقرت حول نبعها وهدد بالقبض على سلطان ورجاله.

ويضيف: باغت الثوار الجنود الذين لم يستطيعوا الوصول إلى أسلحتهم الثقيلة ولم تستمر المعركة أكثر من نصف ساعة حيث بدأ القتال بالسلاح الأبيض ودخل الثوار بين الفرنسيين وقتل نورمان وأبيدت الحملة كلها تقريباً.

وكانت خسائر الثور في معركة الكفر أربعة وخمسين شهيداً وتقول المراجع الفرنسية أن ١٧٢ فرنسياً قتلوا في المعركة، ولكن الحقيقة أن الخسائر أكثر من ذلك بكثير.

معركة المزرعة

وفي الثاني والثالث من شهر آب استطاع الثوار بعددهم القليل هزيمة حملة ميشو في الموقعة الشهيرة في المزرعة، علماً أن الحملة كانت كبيرة عدة وعتادا وجنودا، وقدرت بأكثر من أربعة آلاف عسكري بصحبة ستة مدافع كبيرة وثلاث بطاريات وسرب من الطائرات وعشر مصفحات. واستطاع الثوار أن يلحقوا بالجنود الفرنسيين ويحولوا المعركة لقتال بالسلاح الأبيض ويسيطروا أروع لمحة في

السويداء - رفعت الديك

يحيي أبناء السويداء كل عام ذكرى عيد الجلاء أمام صرح الثورة السورية الكبرى في بلدة القريا مسقط رأس المغفور له سلطان باشا الأطرش.. المكان يعطي بعداً إضافياً للاحتفال، فهو يشكل رمزاً مهماً لأبناء المحافظة يجددون فيه عهودهم الوطنية، والزائر للصرح يقرأ حكاية الجلاء كاملة عبر لوحته الجدارية التي نقرأ من خلالها انطلاقاً الثورة السورية الكبرى من جبل العرب، وتوسعها وانتشارها لتشمل كافة المناطق السورية، والمتحف الذي يضم مقتنيات الثوار من وسائل قتالية بدائية استخدمت في مراحل الثورة.

قصة الجلاء

شكلت حادثة أدهم خنجر الشرارة الأولى لانطلاق الثورة السورية الكبرى، فقد حاول خنجر اغتيال غورو وهرب من الفرنسيين وأقام في دار سلطان الأطرش، لكنهم قاموا باعتقاله متجاوزين التقاليد العربية في حماية الضيف. ويروي الباحث سلامة عبيد في كتابه "الثورة السورية الكبرى" أن الأطرش جهز قوة واشتبك مع الفرنسيين في معركة تل الحديد (١٩٢٢)، والتي أدت إلى القضاء على فرقة بوكسان وأسرد جنود له فاض عليهم مقابل فك الحصار عن السويداء وقلعتها، لكن فرنسا سرعان ما أرسلت أدهم إلى الإعدام في بيروت ودمرت منزل سلطان الأطرش الذي لجأ مع الثوار إلى الأردن، مدة سنتين عمل خلالها على جمع الرجال وشحن الهمم لمقاتلة الفرنسيين وعاد إلى الجبل واكتسب شعبية هائلة.

انطلقت الثورة من جبل العرب لتشمل سورية كلها، وكانت أولى القرى التي استجابات لنداء الشرف هي قرية أم الرمان التي رفعت أول بيرق في الثورة، في العشرين

335 ألف خدمة طبية مجانية قدمتها مشافي صحة ريف دمشق خلال الربع الأول من العام الحالي

حين دخل ١١٥ مريضاً للعناية المشددة خلال الفترة المذكورة، بينما تجاوز عدد التحاليل المخبرية ٢٣٤٧٠ تحليلاً.

وأشار الدكتور نعنوس إلى أن عدد خدمات مشفى جيروود ٢٠٠٩٥ خدمة، منها ٩٥ عملية جراحية، ووصل عدد مراجعي الإسعاف إلى ٧٣٥٩، والمقبولين ١١٠، وعدد مراجعي العيادات الخارجية ٢١٧٩، بينما بلغ عدد التحاليل المخبرية ٣٠٨٠ تحليلاً، و٤٨٢٥ صورة أشعة، و١٧٢ صورة إيكو، و٢٣٧ تخطيط قلب، و٤٦٤ جلسة غسيل كلية.

وفي مشفى الشيخ محمد بن زايد الميداني، بين نعنوس أنه تم تقديم أكثر من ٤٠ ألف خدمة خلال الربع الأول من العام الحالي، منها ١٩٨ عملية جراحية، ووصل عدد مراجعي الإسعاف إلى ٩٩٣٥، والعيادات الخارجية ٥٤٨٦ مراجعاً، بينما بلغ عدد مرضى العناية ٢٨ مريضاً، ومجموع التحاليل المخبرية ١٦٧٤٥، و٧٣٣٦ صورة أشعة، و٤١٢ صورة طبقي محوري و٤٤٦ صورة إيكو، و١٤٢٣ تخطيط قلب.

نعنوس ٥٩٩ مراجعي الإسعاف إلى ٨٠٩٤، والعمليات الجراحية ٢٠٧ عمليات، وصور الأشعة البسيطة ٤٤٦٦ صورة، وعدد التحاليل المخبرية ٢٩٢٣ تحليلاً.

ووصل عدد الخدمات المقدمة في مشفى حرسنا الوطني إلى أكثر من ٣٩ ألف خدمة، وفق الدكتور نعنوس، منها ٢٨٥ عملية جراحية، مبيناً أن عدد مراجعي الإسعاف بلغ ٥١٤٦، والعيادات ٨١٧٢ مراجعاً، والصور الشعاعية البسيطة ٩٣٠٠، والماموغراف ٣٧ صورة، والطبقي المحوري ٣٤٧ صورة، فسي حين بلغ عدد التحاليل المخبرية ١٧٧٤٥، وجلسات غسيل الكلية ٣٠٧ جلسات، وتخطيط القلب أكثر من ٤٠٠.

وقدم مشفى قلنا الوطني وفق الدكتور نعنوس ٤٥٧٨٩ خدمة، منها ١١٤ عملية جراحية، وتم قبول ٩٢١ مريضاً، وبلغ عدد مراجعي الإسعاف والعيادات ١١٩٦٢ مراجعاً، مبيناً أنه تم إجراء ٥١٣٧ صورة شعاعية، و٢٧٦ صورة إيكو، و٢٢٠ جلسة غسيل كلية، في

عدد مراجعي الإسعاف إلى ١١٥٢٠، والعيادات الخارجية ١٠٨٦٠ مراجعاً، وتم خلال الفترة نفسها إجراء ١٠٤٢ جلسة غسيل كلية صناعية، و١٠٥٠٠ صورة شعاعية، و٣٤ ماموغراف و٤٤٧ طبقي محوري.

وتجاوز عدد الخدمات المقدمة في مشفى القطيفة حسب الدكتور نعنوس ١٠٠ ألف خدمة، حيث بلغ عدد المقبولين فيه ١٥٢١، ومراجعى الإسعاف ٧٠٧٧ والعيادات الخارجية ٣٨٠٠، في حين وصل عدد مرضى العناية إلى أكثر من ١٤٠ مريضاً، مبيناً أن مجموع العمليات الجراحية في المشفى بلغ ٢٠٣ عمليات، والتحاليل المخبرية ٨١٣٧٥ تحليلاً و١٤٤٨٢ صورة أشعة، و٨٣٨ طبقي محوري، و٩١٤ تخطيط قلب، و٦٥٠ صورة إيكو، مشيراً إلى أن مجموع جلسات غسيل الكلية الصناعية بلغ ١٠٨١، والتنظير ٣٦، والتفتيت ٣٥، والمعالجة الفيزيائية ٣٩٠ جلسة.

وفي مشفى دوما الإسعافي، بلغ عدد المقبولين حسب الدكتور

أكثر من ٣٣٥ ألف خدمة طبية مجانية قدمتها المشافي التابعة لمديرية صحة ريف دمشق، خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٣، وفق مديرها الدكتور ياسين نعنوس.

وأوضح الدكتور نعنوس أن عدد الخدمات المقدمة خلال الربع الأول من العام الحالي في مشفى الزيداني الوطني ٣٠٦٦١ خدمة، منها ٢٧٨ عملية جراحية، ووصل عدد مراجعي الإسعاف خلال الفترة هذه إلى ٤٨٩٤ والعيادات الخارجية ٣٢٣٢ مراجعاً، وتجاوز عدد مرضى العناية ٣٠ مريضاً، لافتاً إلى أن عدد المقبولين في المشفى وصل إلى ٨١٦ مريضاً، ومجموع التحاليل المخبرية التي قدمت ١٤٢١٠ تحليلاً، و٤٥١٠ تخطيط قلب، و١٤٢٨ صورة إيكو، وتم إجراء ٤٢٦ جلسة غسيل كلية صناعية، و٤٦٩٠ صورة أشعة بسيطة.

ولفت الدكتور نعنوس إلى أن عدد الخدمات المقدمة في مشفى التل الوطني بلغ ٥٠٧٢٨، منها ٤٧١ عملية جراحية، في حين وصل

خالد القيش يتخلى عن وسامته ويتابع دربه صعوداً

مسيرة فنية طويلة قطعها خالد القيش بجهد ونجاح، وشارك خلالها بالعديد من الأعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية، مقدماً شخصيات متنوعة، وحجز لنفسه مكانة بين نجوم الدراما السورية. ونذكر هنا بعض العروض المسرحية التي شارك فيها على سبيل المثال لا الحصر: "سيدي الجنرال" و"الدبلوماسيون"، و"عمر بن عبد العزيز"، وأما تلفزيونياً ففي رصيده عشرات الأعمال نذكر منها "التغريبية الفلسطينية"، و"غزلان في غابة الذئاب"، و"عصي الدمع"، و"رسائل الحب والحرب"، و"زمن الخوف"، و"ليس سراياً"، و"أهل الغرام"، و"صراع على الرمال"، و"عمر الفاروق"، وله في الإذاعة شخصيات روائية، و"ظواهر مدهشة" و"حكم العدالة" و"باب الشمس" و"الهوية" وغيرها، كما في رصيده السينمائي ستة أفلام قصيرة تلفزيونية.

وما أردنا قوله من خلال ذكر بعض أعمال القيش هو أن مسيرته الطويلة لم تمنعه من المشاركة في ست حلقات من عمل درامي تلفزيوني رمضاني، الأمر الذي قد يرفسه ممثلون آخرون من جيله، أو حتى أصغر منه سنًا وخبرة وتجربة، فبرأي البعض أن الشخصية الفاعلة والمؤثرة هي تلك التي تستمر حتى الحلقة الأخيرة بغض النظر عن الخدمة التي تؤديها للعمل.

وبالانتقال إلى تفاعل الجمهور وتعليقاتهم على نهاية "جمول"، وتالياً خروج القيش من العمل، فقد عبر كثيرون عن إعجابهم بالشخصية التي قدمها، كما أثنوا على نهاية منطقية ومقنعة وعادلة، ومناسبة أيضاً لحبكة وسيرورة الأحداث وتطوراتها.

يذكر أن خالد القيش يشارك في هذا الموسم الدرامي الرمضاني بـ "مربي العز"، إضافة إلى "حارة القبة" بجزئه الثالث، وفيه يؤدي شخصية "غازي بيك"، والعمل من تأليف أسامة كوكش وإخراج رشا شربتجي أيضاً.

حصلوا عليه من مال في نهاية كل يوم شاق لا يخلو من التعرض لهم من قبل بعض رجال الحارة، بحجة أنهم لا يليقون بهم ولا بمستواهم العائلي، وأنه يجب منعهم من دخول الحارة لكي لا يقتربوا من أبنائهم أو يلعبوا معهم؛ ولأن "الشيخ مالك" (عباس النوري) يحسن إلى هؤلاء الأطفال، ويحن عليهم، ولن يقبل بذلك، حرّض أحد الرجال أولاد الحارة على الأطفال الثلاثة لكي يحققوا ما لم يستطع هو تحقيقه.

يستمر الحال كذلك إلى أن يستيقظ "جمول"، ليلاً، على رجلين يطرقان باب "خراطة"، للسؤال عن الطفل المخطوف "داغر"، وذلك بعد أن دلهم "الشيخ مالك" على مكانه. في البداية ينكر "جمول" وجود الطفل لديه أو معرفته بمسيره، لكن تحت ضغط الرجلين يخبرهم بأن هذا الطفل كان عنده ولم يعد يعرف عنه شيئاً، وبأنه احتفظ بقطعة الذهب التي كانت معلقة بياضه، فيدعي أنه سيحضرها لهم من الغرفة الأخرى، لكنه يحتال عليهم ويحاول الهرب، ويلحق به أحدهما إلى السطح، فينتعز "جمول"، ويسقط ميتاً ومعه تموت حقيقة الأطفال الثلاثة.

وبهذا الحدث، تنتهي الحلقة السادسة من "مربي العز"، وتنتهي معها شخصية "جمول" الجشع والشريير والطماع الذي يخفيه شكل لا يقل بشاعة عن مضمونه، إذ تخلى القيش عن وسامته التي اعتاد عليها الجمهور، فنراه يشعر أشعث ولحية سوداء وذرة وأسنان سوداء كبيرة وصوت مخيف ومختلف عن صوته الطبيعي، لدرجة أن البعض وصف صورته مع المخرجة رشا شربتجي التي التقطت خلف الكواليس بـ "الحسناء والوحش"، نظراً للتغيير الكبير في شكله، لدرجة أن البعض قال إنه لولا الحملة الدعائية التي سبقت العمل والتي ظهر فيها اسم القيش لكان تريت فكر أكثر لكي يعرف هوية الممثل.



نجوى صليبه

كانت شخصية العميد "عصام" التي قدمها الفنان خالد القيش في مسلسل "دقيقة صمت ٢٠١٩"، للمخرج شوقي الماجري، نقطة تحول في مسيرته الهادئة أو المدروسة، أو ربما التي لم يقدر فيها، ويُعطى حقّه بالفرض، أسوة ببعض أبناء دفعته في المعهد العالي للفنون المسرحية الذي تخرّج منه عام ٢٠٠٤، ففي هذا العمل فاجأ القيش الجمهور بتمكّنه من أداء شخصية جديدة بكل تفاصيلها وخطوطها.

وفي الموسم الدرامي الرمضاني الحالي، كان للقيش حضوره المميز والمختلف أيضاً من خلال مشاركته في مسلسل "مربي العز"، تأليف علي صالح وإخراج رشا شربتجي، وفيه يؤدي شخصية "جمول" الذي يعيش في "خراطة" على أطراف حارة من حارات دمشق، وبطلب من أحد رجالها "أبو زهير" (علي صطوف) خطف أبناء ثلاثة زعماء من ثلاث حارات هي: الورد والمشرقية والعسلية، ويعتفهم ويستغلهم ويرسلهم للتسول، ليسلبهم كل

هز الرأس وقال: أنا أهوى الأقوال!

رائد خليل

الزمن كفيّل بإنهاك الإنسان وإضعاف قدراته، فتتعثر مشاريعه وسط الطريق. وتلك القاعدة تنطبق أيضاً على الخيرات التي يكون الإنسان قد راكمها لقاء كدح عظيم ومخاطر جسيمة. وعندما تقع بين يديه يعجز عن جني ثمارها والاستمتاع بها ليدرك في الأخير أنه يكّد من أجل لا شيء، هذا الشخص وأمثاله يشبه بمن بذل الغالي والتفيس لأجل حصوله على مكسب، وحين يحصل عليه تخذله قواه فيصبح عاجزاً عن تقلده! هكذا هي الأشياء تاتينا دائماً بعد فوات الأوان، أو بالأحرى لا نصل إليها إلا بعد فوات الأوان.

هذا الكلام لشوونهار... حكم ومواعظ في غاية الأهمية ترسم ملامح الحالة العامة دون تقطيع أو بتر لمفاهيمها. إذن، إن تدجين المفاهيم لرسم ملامح الحالة القطيعية، هي محاولة لإعلاء شأن الجرس المعلق في جيد الكباش (المرياع).

تستطيع وأنت بكامل جبروتك أن تقود نداء الفصام.. وتستطيع أن تطلق آخر رصاصة رحمة على جسد الثقافة المتهاك أساساً!

توصيفات قهريّة لحالة تعسفية.. سأحشرك بزواية وألقي عليك أصابع الاتهام.. انظر جيداً إليّ.. "إن لم تكن مثلي" فأنت ضدي وخارج نطاقي والسررب المدجن لن يشفع لك.. تبا لك.. عد إلى مساري.. أنا وحدي فقط.. سأجعل الشمس تشرق من الغرب.. مرة قالها "كاليغولا" المتكبر المتجبر ومضى!!

حقيقة، يخجل الخجل من التوصيف، ولهذا نقع في مطب التأويل، ذهنيات تتربع على مساحات مصممة بحسب العرض والطول والطلب.

فهل سمعتهم عن سرير بروكست؟ سأروي لكم تلك الميثولوجيا اليونانية، وأشهد أن الطبيعة متوالدة في حكمها وقصاصها..



التفضيل!

سنقتحم أحلامك ونلقيك في مجاهل النسيان، ولك الفتات، ولنا تقاسم العناوين العريضة!

لا اعتقد أن الأطناب الصوتية باتت قادرة على الاهتزاز، فتعالوا ندغدغ خلواتنا، ونكتب على جدران القادمات بعض أهانتنا؛ ولا تكونوا شينياً، فالشيء لا يحب أن تكونوا..

سأل الفيلسوف الطحان عن سبب وضع جرس في رقبة الحمار الذي يقوم بجرّ حجر الرحي، فأجاب الطحان: يا سيدي الفيلسوف، كما تعلم أن اختفاء صوت الجرس المعلق برقبة الحمار يدل على توقف الحمار عن السير؛ فردّ الفيلسوف: طيب، ماذا لو توقف الحمار وهز رأسه؟

فأدار الطحان ظهره للفيلسوف قائلاً: لقد ربطت الجرس في رقبة حمار، وليس في رقبة فيلسوف!

إن، اجمعوا كبتكم وأشعاركم ورسومكم، واطمروها هناك بعيداً عن عيون بروكست، وتجنّبوا النوم على سرير معدني حفاظاً على ما بقي من حركة فم تشي ببريق ابتسامه!

تقول الأسطورة إن بروكست الحداد كان يملك سريراً حديدياً. يقوم بروكست بدعوة أي مسافر يصادفه في طريقه ليستضيفه في مخطط جاهز، إذ كان يدعوّه إلى النوم في ذاك السرير الحديدي المشقّق بألف استغهام!

والفارقة أن بروكست كان مهووساً بقضية طول الضيف: وكلما كان الضيف أطول من السرير، قام بروكست بقطع رجلي الرجل ليتناسب مع السرير؛ وفي حال كان أقصر من السرير، قام ببط جسم الرجل مطاً لا مثيل له، دون النظر والالتفات إلى طقطقة العظام الهشة أساساً من حظ الضحية وواقع السيئ الذي قاده إلى هنا؛ يضاف إلى ذلك عامل آخر هو الطريق الأوحّد المرسوم للعبور، في منطق الخط الإلزامي الإجباري.

ورداً على حماقاته وصلفه وعنجبيته وتعالبه، قام أحدهم بإلقاء القبض عليه ووضع على سريره بالطريقة نفسها وقطع رأسه.. فمتى يظهر هذا الـ "أحدهم"؟

الصمت في كثير من الأوقات ليس دليل حكمة كما يشاع، فكم من بروكست في حياتنا وفي أوساطنا الثقافية والفنية التي لم تسلم، ولم تستطع أن تتأني بنفسها عن ميثولوجيا بروكست ومغامراته، بل اتخذت من الأسطورة منهجاً عفنًا.

على طاولة النقاش طابقان: الأول للأقنعة المتلونة، وطابق آخر يُسمى "النفس من تحت الحزام" ..

أحزمة متنوعة الخصال والصفات، ولا يتوانى عشاقها عن التفتن بالمسميات ولصق عناوين وزوايا براقية.

جوهر حكاية بروكست لم ينته، وعلى الرغم من الارتباك الحاصل و"الغرغرينا" المستشرية، يستمر إخضاع الآخر للمقياس المرسوم، فأين المفر؟

إياك أن تجرب شيئاً مغايراً، فالسرير لك بالمرصاد، وقد ابتكرنا أساليب جديدة في القياس توافقاً مع مقتضيات الحال! إياك أن تحلم بواقع ثقافي وصحفي أفضل، فنحن أولاً لا نحب أسماء

"سورية أرض الجمال" يروي قصة عطاء الإنسان السوري

الحضاري الفلسفي وكذلك وجود أعمال تجريدية مرتبطة بعنوان المعرض. عميد كلية الفنون الجميلة الثانية بالسويداء، الدكتورة إخلص الفقيه، أشارت إلى أن مشاركة ستة فنانيين من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية خير دليل على حضورها في المجتمع، وحرصها على المشاركة في مختلف المناسبات والمعارض الفنية لتحقيق حالة من التفاعل والتواصل بين الفنان ومجتمعه.

الفنان التشكيلي عصام الشاطر لفت إلى مشاركته من خلال ثلاثة أعمال فنية من التصوير الزيتي، بينها عمل يتناول أحياء قديمة، وآخر طبيعة صامته مع تأثيرات الضوء والظل، وثالث يعبر عن ربط التراث والعناصر التراثية بالخط والزخرفة ضمن تكوينات لونية مدروسة.

من جهته الفنان التشكيلي عبد الله عبد السلام أشار إلى مشاركته بخمسة أعمال فنية تعبيرية من التصوير الزيتي، تجسد بناء الكتلة والفراغ على نمط من أنماط النسبة الذهبية، بينما أوضحت الفنانة التشكيليّة المهندسة هيفاء المتني أنها شاركت بثلاثة أعمال فنية عبارة عن وجوه يعيون بارزة تعبر عن تأثير المجتمع على الأشخاص.

المعرض الذي أقامته مديرية ثقافة السويداء بالتعاون مع ملتقى آرام للثقافة والفنون وكلية الفنون الجميلة، قال عنه رئيس مجلس إدارة ملتقى آرام للثقافة والفنون الباحث أكرم نصر أنه يأتي احتفاءً بعيد الجلاء حيث يحتفي الفن دوماً بكل مناسبة عبر اللغة البصرية لتقدم رؤى جمالية تتحدث عن المناسبة فكان عنوان المعرض "سورية أرض الجمال" فرغم كل الظروف الصعبة التي تعاقبت على سورية، من احتلالات وغزوات، تحقق الجلاء.

وبين نصر أن المعرض يشارك فيه نخبة من الفنانين التشكيليين، ويسهم في تحقيق حالة تواصلية بين الفنان التشكيلي والمجتمع، ويؤكد من خلال عنوانه دور الفنان في الحفاظ على تراث وحضارة بلادنا وتحقيق الاستمرارية في نقل الحضارة الإنسانية إلى الأجيال القادمة.

ونوه نصر إلى أن الفن رسالة تحمل معالم إنسانية وهو رسالة جمالية تروي قصة خلود الإنسان السوري القابل للتجدد والانبعاث والعطاء فقد تناول المعرض الكثير من الموضوعات من الطبيعة الواقعية والتصوير الواقعي وكذلك الأعمال التعبيرية التي تتحدث عن مجموعة قصص تعكس الفكر الإنساني



السويداء رفعت الديك

تعدد المدارس الفنية وتنوع الموضوعات ميز معرض "سورية أرض الجمال" الذي افتتح في المركز الثقافي العربي بالسويداء بمشاركة ١١ فناناً تشكيليًا. الأعمال عبرت عن مواطن الجمال في الحضارة السورية وامتازت بالتنوع الكبير في فنّيّات الأعمال المعروضة ومذاهبها وطرائقها في طرح محمولاتها الفكرية وبحثها العميق عن أساليب جديدة، وإن كان بعضها لم يستطع الانعتاق من تأثير فناني كبار عالميين ومحليين.

سلة الثورة تقترب من حسم الصعود لدوري الكبار

المباراة الأصعب له غداً مع اليرموك (فاز الثورة بالذهاب ٦٩-٥٦).

مساعدة مدرب فريق الثورة طوني عربي أكد لـ "البعث" صعوبة المباراة وأهميتها، فالفوز فيها يؤكد أحقية الفريق بصدارة الترتيب، وهي تعتبر أول الطريق للتأهل لدوري الأضواء، مضيفاً أن لاعبي الفريق جاهزون للمباراة التي سيغيب عنها قائد الفريق جوزيف لطي وأمجد الأخرس للإصابة.

من جهتها مباراة اليرموك مع العروبة تعتبر الفرصة الأخيرة لكلا الفريقين، فاليرموك يسعى لرد الدين لخسارته بالذهاب ٨٣-٨٧، والفوز فقط يحيي آماله بالمنافسة على بطاقة التأهل أما الخسارة فتعني خروجه من المنافسة، من جهته يدرك العروبة أن فوزها يبقيه على مقربة من الثورة، حيث كان قد حقق فوزين مقابل خسارته وما زال يحده الأمل بالمنافسة على الصدارة.

عماد درويش

تنطلق اليوم مباريات مرحلة الإياب لفيناال فور دوري كرة السلة لأندية الدرجة الثانية المؤهل لدوري الأضواء، فيقسام لقاء الأول يجمع اليرموك مع العروبة الساعة الرابعة عصراً في صالة اليرموك في حلب، والثاني يجمع السكك مع الثورة في صالة الجلاء في حلب الساعة العاشرة ليلاً.

مباراة اليوم ستحددان بدرجة كبيرة هوية الفريق الذي سيتأهل لدوري الكبار، حيث سيتأهل فريق واحد هذا الموسم، وتبدو حظوظ الثورة هي الأوفر للعودة لدوري الأولى، خاصة وأنه تصدر مرحلة الذهاب دون أي خسارة بعد فوزه يوم أمس على العروبة في حلب بنتيجة ٨٧-٦٧ بعد مباراة قوية من جانب لاعبي الثورة الذين تألقوا في الدفاع والهجوم.

لذلك الفريق مطالب اليوم بتحقيق الفوز على السكك "الفريق الأضعف في الدوري الذي لم يحقق أي انتصار" ليضمن بنسبة كبيرة تأهله لدوري المحترفين بانتظار



صوران بطلاً لدورة الأمل بالشباب لكرة الصالات



أهمية تعميم مثل هذه الفعاليات على جميع أندية الريف بما دورها في تنشيط أندية الريف وتعزيز حضورها، موضحاً يساهم في استقطاب المواهب.

رئيس الجمهورية داعية إلى ضرورة متابعة العمل دائماً من أجل نجاح هذه الدورات.

من جانبه رئيس فرع الاتحاد الرياضي في حماة عبد الرزاق زيتون أوضح لـ "البعث" أن الدورة تأتي ضمن الأنشطة الرياضية المقررة والتي تقام احتفالاً بأعياد نيسان، لافتاً إلى الدور المهم لهذه الفعاليات في تسليط الضوء على المواهب المميزة التي يخبئها ريف المحافظة وتفعيل الدور الاجتماعي والرياضي لأندية الريف.

وأكد زيتون أن عودة الأمن والأمان لريف حماة الشمالي ساهم بشكل كبير في عودة الالق للرياضة بالمحافظة بديل أنه لأول مرة في تاريخه سيكون نادي صوران الريفي ممثلاً لمحافظة حماة في الدور النهائي المؤهل لدوري الدرجة الأولى لكرة قدم الصالات.

أما رئيس نادي صوران مصطفى السعود فلفت إلى أهمية هذه الفعاليات التي تركز مقولة الرياضة ثقافة

حماة - منير الأحمد

اختتمت فعاليات دورة "الأمل بالشباب" الكروية التي أقامها فرع الاتحاد الرياضي بحماة في صوران بتتويج فريق صوران بطلاً للدورة بنسختها الثالثة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق شباب طيبة الإمام بثلاثة أهداف لهدفين. الدورة التي استمرت مدة ١٥ يوماً شارك فيها أندية (صوران ومورك ومعرس والطيبة والمجد ونسور الطيبة والمحبة والشباب ونسور صوران).

عضو قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في حماة رئيسة مكتب الشباب الفرعي رضية سقر أكدت خلال حضورها المباراة النهائية أهمية الرياضة في حياة الشباب ودورها في إرساء الأخلاق الرياضية، وتوفير حالة رياضية مميزة في الريف الشمالي لمحافظة حماة بعد عودة الأمن والأمان إليه عبر تضيحات الجيش العربي السوري بقيادة الأمين العام للحزب الرفيق الدكتور بشار الأسد

سلة الحرية تتفاوض مع مدرب لبناني . . وتتطلع لنقله نوعية

وكشف مكنتي بأن هناك مفاوضات متقدمة مع المدرب اللبناني صباح خوري لسك دفة فريق الرجال، بانتظار قراره النهائي بالموافقة على المهمة. ولفت مشرف سلة الحرية بأن لديه مخطط مستقبلي ضمن استراتيجية هدفها تحقيق نقلة نوعية على صعيد الفريق الأول. وأضاف مكنتي: التطلعات ستكون للأمام، والارتقاء لمراكز متقدمة، ولتحقيق هذا الغرض سيتم التعاقد مع عدد من اللاعبين المميزين الموسم المقبل. وكان مدرب فريق الجلاء السابق الدكتور عبود شكور قد اعتذر عن تدريب الاخضر الحلبي مبنياً لـ "البعث" بأن التواصل لم يكن بشكل مباشر معه من إدارة النادي، لكن بصرف النظر عن ظروف النادي فضل الاعتذار بسبب ضغوط عمله الطبي.

حلب- محمود جنيد

يتواصل الأخذ والرد في كواليس سلة الحرية في قصة بطلها مدرب الفريق الأول ومشرف اللعبة المستقيل من مجلس الإدارة أديب مكنتي الذي تكررت مرات استقالته وعودته، لأسباب كانت تتعلق بتفرد رئيس النادي بالقرار وإهماله للعبة كرة السلة، وفي آخر مرة جاءت الاستقالة مزدوجة من تدريب فريق الرجال والإشراف على اللعبة.

من جانبه أوضح مكنتي لـ "البعث" بأنه عاد إلى نشاطه الطبيعي كمشرف للعبة كرة السلة في نادي الحرية، ومدرب سيقود مباراة فريق الرجال المقبلة مع أهلي حلب، بعد زوال الأسباب وحل مشكلة المستحقات المادية المتأخرة للفريق.



أرقام قياسية في ثالث جولات إياب الدوري الممتاز



الجيش من ركلة جزاء، كما سجل حسين جويد من أهلي حلب بمرمي الوحدة في الدقيقة ٩٩ من المباراة.

ثمانية أهداف، يليهما علاء الدين دالي من الفتوة ومحمد قلفاط من الوثبة وعبد القادر عدي من جبلة وعلي غصن من الكرامة ولكل منهم خمسة أهداف، مع العلم ان علي غصن سجل أربعة أهداف لمصلحة حطين في الذهاب.

وللاسف غاب الهدافون الكبار عن التسجيل هذا الأسبوع، وتآلق مهاجم الفتوة الجديد مصطفى جنيد القادم من حطين فسجل هدفين في مباراتين متتاليتين، وعلى ما يبدو سيكون نجم مرحلة الإياب بعد أن وجد مكانه مع الفتوة.

هناك لاعبون جدد دخلوا قائمة التسجيل وهم يلعبون دور المهاجم الخفي ومنهم عبد الهادي شلحة، مهاجم الجيش الذي تلقى تمريرة "ولأحلى" من الواكد، وكان هدف لاعب الكرامة الشاب مازن عمارة جميلاً حيث سجل هدفاً بمرمي الفتوة من ركلة ركنية مباشرة، ومثل هذه الأهداف غابت عن ملاعبنا طويلاً.

ركلتا جزاء سجلتا هذا الأسبوع، فارتفع العدد إلى ست عشرة ركلة ضاعت منها اثنتان، وفقد سجل مهاجم تشرينين نضوح نكدلي هدفاً تشرينين بمرمي

ناصر النجار

كما هي منافسات الفرق على مراكز الدوري بين الصدارة والهبوط، هناك منافسات أخرى على لقب الهدافين، ومنافسات لكسر الأرقام القياسية وتحقيق أرقام جديدة في الدوري الممتاز.

ويمكن الحديث عن فريق الوثبة الذي ما زال يملك أفضل الأرقام القياسية للموسم الحالي، فهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن في ١٢ مباراة والفرق الأقوى دفاعياً، فلم يدخل مرماه أكثر من خمسة أهداف ويحتل المركز الثالث بالقوة الهجومية برصيد ١٨ هدفاً بعد جبلة ٢٢ والجيش ١٩ هدفاً. والأضعف هجوماً الكرامة والوحدة فلم يسجلا أكثر من خمسة أهداف حتى الآن يليهما حطين بسبعة أهداف والطليعة بثمانية أهداف وتشيرين بتسعة آلاف، وأضعف الفرق دفاعاً المجد وتلقى مرماه سبعة وعشرون هدفاً ثم حطين وعليه عشرون هدفاً، ثم الطليعة بسبعة عشر هدفاً والكرامة بستة عشر هدفاً.

مجموع ما سجل في الدوري حتى الآن بلغ ١٣٥ هدفاً، ويتصدر قائمة الهدافين محمد الواكد مهاجم الجيش ومحمود البحر مهاجم جبلة، ولكل منهما

بوتين يتفقد مقرين للقوات الروسية على محوري خيرسون ولوغانسك



الشعبية وتم تدمير مستودعي وقود للمعدات العسكرية الأوكرانية في منطقة نيكولايف. ودمرت أنظمة الدفاع الجوي ٦ طائرات مسيرة أوكرانية في منطقة خاركوف وجمهورية لوغانسك الشعبية. وأكدت الوزارة أن إجمالي ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، بلغ ٤٠٧ طائرات و٢٢٨ مروحية و٣٧٧ طائرة دون طيار و٤١٥ منظومة صواريخ مضادة للطائرات و٨٧١١ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و١٠٨٧ راجمة صواريخ متعددة ٤٦١٤ قطعة مدفعية ميدانية وقذائف هاون و٩٥٨٢ مركبة عسكرية خاصة.

خسائر تقدّر بـ ٣٠ جندياً، وتم تدمير ٣ مدرعات قتال مشاة وشاحنتين صغيرتين ومدفع هاوتزر (دي ٢٠)، إضافة إلى تدمير مستودعي ذخيرة في زابورجيه. أما في اتجاه خيرسون، فقد تم القضاء على ما يصل إلى ٢٥ جندياً أوكرانياً وتدمير ٣ مركبات ونظام مدفعي (إم ٧٧٧) أمريكي الصنع، إضافة إلى مدفعي هاوتزر (دي ٢٠). كذلك ألحق الطيران العملياتي والتكتيكي والقوات الصاروخية والمدفعية لجموعة (سيلا) أضراراً بـ ٩٨ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النيران في ١٢٦ مقاطعة. وتعرضت مراكز القيادة والمراقبة لكتيبي الألوية الميكانيكية (١١٠ و ٢٥) للقصف في جمهورية دونيتسك

تم صد أعمال مجموعتي تخريب واستطلاع أوكرانية في جمهورية لوغانسك الشعبية ومنطقة خاركوف، وبلغت خسائر العدو ما يصل إلى ٣٥ جندياً وتم تدمير دبابة واحدة ومدفعتين قتاليتين وسيارتين ومدفع هاوتزر (إم ١٠٩ بلادين) أمريكي الصنع، وآخر من طراز (دي ٢٠). وفي اتجاه كراسنوليمان، أحبطت المدفعية وأنظمة قاذفات اللهب الثقيلة لجموعة (المركز) الهجوم المضاد للعدو في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، حيث ألحقت خسائر تصل إلى أكثر من ٨٠ جندياً أوكرانياً، وتم تدمير مدرعتين قتاليتين.

وفي اتجاه دونيتسك، نجحت وحدات ونيران المدفعية في دعم مفارز الهجوم للسيطرة على ثلاث كتل في الأجزاء الشمالية والوسطى والجنوبية من مدينة أرتيوموفسك -باخموت الأوكرانية، بينما دعمت القوات المحمولة جواً ووحدات مجموعة قوات (الجنوب) الأعمال القتالية لمفارز الهجوم، ومنعت محاولات العدو للهجوم المضاد. كذلك ألحقت قوات (الجنوب) خسائر بين صفوف العدو المتقدمة لشن هجوم مضاد في مناطق قرى تشاسوف يار وكوستانتينوفكا بجمهورية دونيتسك الشعبية ولدمع تلك الفرق أجريت ٦ طلعات جوية، كما أتمت وحدات المدفعية مهمة إطلاق النار، وبلغت خسائر العدو فيه أكثر من ٢٩٠ جندياً أوكرانياً ومرتقاً، وتم تدمير مدرعة قتالية للمشاة و٣ مدرعات قتالية و٨ مركبات وراجمة صواريخ (غراد) ونظام مدفعي (إم ٧٧٧) أمريكي الصنع ورادار قتالي مضاد للطائرات (أن-تي بي كي-٥٠) أمريكي الصنع. وفي اتجاه جنوب دونيتسك وزابورجيه، ألحقت الضربات الجوية ونيران المدفعية من مجموعة (الشرق)

موسكو - سانا

أعلن المكتب الصحفي للرئاسة الروسية اليوم أن الرئيس فلاديمير بوتين تفقد مقرين للقوات الروسية على محوري خيرسون ولوغانسك، واستمع إلى تقارير القادة العسكريين الميدانيين حول سير العمليات العسكرية. وحسب بيان للكرملين نقلته وكالة سبوتنيك، طلب الرئيس الروسي خلال اجتماعه مع القادة العسكريين في مقر مجموعة "دنيبر" على محور خيرسون إبداء رأيهم بشأن الوضع في اتجاهات خيرسون وزابورجيه، وتبادل المعلومات معهم حول تطورات الوضع في هذه المنطقة. وأطلع بوتين على التقارير العسكرية المرتبطة بهذا المحور من قائد القوات العسكرية الموقولة وقوات المظليين في الجيش الروسي العقيد ميخائيل تيلينسكي، كما قدم قائد مجموعة "دنيبر" العسكرية العقيد أوليغ ماكاريفيتش وقادة عسكريين آخرون تقاريرهم العسكرية المرتبطة بالتطورات في منطقة العمليات العسكرية في أوكرانيا. وزار الرئيس بوتين غرفة عمليات مجموعة قوات "فوستوك" في جمهورية لوغانسك، واستمع لتقارير من القادة العسكريين حول الوضع على المحور.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الجيش الروسي قضى على ٤٦٠ جندياً ومرتقاً أوكرانياً، إضافة إلى تدمير عدد من المعدات العسكرية الأمريكية و٦ طائرات مسيرة أوكرانية خلال اليوم الماضي. وقالت الوزارة في تقريرها اليومي عن سير العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا: إن الضربات الجوية ونيران المدفعية لجموعة (الغرب) في اتجاه كوبيانسك، أصابت نقاط تركز الأفراد والمعدات العسكرية، حيث

شويغو خلال لقائه نظيره الصيني: التعاون بين روسيا والصين يساعد على استقرار الوضع العالمي

تدرجية والتي نقتح فيها أن نبدأ بالقضايا الإنسانية". وتواصل الولايات المتحدة خطواتها الاستفزازية والتصعيدية تجاه كوريا الديمقراطية، والتي أكدت أمس أن تطوير أسلحتها الاستراتيجية يهدف إلى تعزيز دفاعها عن النفس بمواجهة التهديدات الأمريكية. من جهة أخرى، أعلن مدير إدارة أمن المعلومات الدولية في الخارجية الروسية أرتور ليوكمانوف أن الولايات المتحدة وحلفائها يقومون بعسكرة الفضاء المعلوماتي، وهذا ما يمكن أن يتطور إلى صدام مسلح. وقال ليوكمانوف: إن "من الأمثلة الواضحة على هذه السياسة الأمريكية لعسكرة الفضاء المعلوماتي هو إنشاء في هذا البلد رسمياً ما يسمى بالقيادة السيبرانية العاملة داخل القوات المسلحة"، مشدداً على أن هذه التوجهات تتعارض بشكل أساسي مع نهج روسيا ومع توجهات معظم الدول في العالم. وأوضح ليوكمانوف أن هناك هياكل قائمة رسمياً تستخدم ترسانة تكنولوجيا المعلومات والوصول إلى هذه التقنيات، بما في ذلك أجهزة الاتصال للمستخدمين العاديين، معتبراً أن "مثل هذه الأمور خطيرة للغاية، سلسلة مثل هذه الأحداث يمكن أن تؤدي ليس فقط إلى تدمير الاتصالات بين الدول، ولكن أيضاً إلى مواجهة مسلحة".

وزعت المخدرات الاصطناعية على الأراضي الروسية من خلال المتاجر "الإلكترونية". وبينت فولك أنه تم الكشف عن حوالي ٣ آلاف جريمة متعلقة بالمخدرات في المناطق الروسية المتاخمة لبيلاروس، وتم التعرف على أكثر من ألف شخص متورط فيها ومصادرة حوالي ٩٠٠ كيلوغرام من المواد المحظورة. وفيما يتعلق بالشأن الكوري الديمقراطي، أكد رئيس قسم المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الروسية بيتر إيليتشيف اليوم أن تزايد وتيرة تجارب إطلاق الصواريخ من قبل بيونغ يانغ هو رد فعل على الأفعال والاستفزازات الأمريكية، لافتاً إلى أن "بيونغ يانغ مجبرة على الرد على ما يفعله الأمريكيون.. والدائرة المفرغة مستمرة"، ومشدداً على أن واشنطن وحلفائها ليسوا مستعدين لأي خطوات ملموسة لتهدئة الموقف، ووقف التصعيد ضد كوريا الديمقراطية. وأشار إيليتشيف إلى أن الولايات المتحدة فقط تقوم بتشديد العقوبات ضد كوريا الديمقراطية، على الرغم من الخطوات التي اتخذتها بيونغ يانغ لتهدئة الوضع، بما في ذلك تفكيك الأنفاق في موقع فونجري للتجارب النووية، مبيناً أن روسيا تتباحث مع الصين حول ضرورة النظر في أسباب التصعيد الحالي من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، وقال: "لدينا مشروع قرار وخطة تسوية

بشكل قاطع تشريع الاتجار بالمخدرات الخفيفة السائد في الدول الغربية. وقال كولوكولتسيف خلال اجتماع المجلس المشترك لوزارات الشؤون الداخلية لروسيا الاتحادية الذي عقد في موسكو بمشاركة وزير الداخلية البيلاوروسي إيفان كوبراكو لبحث مسألة المخدرات: "إن إضفاء الشرعية على المخدرات الخفيفة التي نراها في عدد من الدول الغربية يعزز استهلاكها بين جيل الشباب، وروسيا ترفض هذا النهج بشكل قاطع، وستواصل الدفاع عن موقفها في جميع المحافل الدولية"، مضيفاً: إن الجماعات الإجرامية الخاضعة لسيطرة مسؤولي كيف تشترك المواطنين الروس في توزيع المخدرات بل إن جهاز الأمن الأوكراني يستخدم جهاز كشف الكذب للتحقق من تجار المخدرات لديهم.

ولفت كولوكولتسيف إلى أن موظفي وكالات إنفاذ القانون الأوكرانية شاركوا بشكل مباشر في تنظيم المختبرات السرية، وتم اختبار تجار المخدرات الذين تم تجنيدهم، باستخدام أجهزة كشف الكذب من أجل "الموثوقية"، مشدداً على أن الأوضاع تحت السيطرة، رغم جميع المحاولات الأوكرانية والغربية. بدورها أشارت المتحدثة باسم الداخلية الروسية إيرينا فولك إلى أنه نتيجة للعمل المشترك للوزارات سنحت الفرصة لتقديم أعضاء المؤسسات الإجرامية الكبرى التي



موسكو - تقارير:

وفي صين متعددة الأطراف، وفي إطار منظمة شنغهاي للتعاون، مشيراً إلى أن اجتماع اليوم سيعمل على زيادة تعزيز الشراكة الاستراتيجية الروسية الصينية في مجال الدفاع، وسيسمح بإجراء مناقشة صريحة لقضايا الساعة للأمن العالمي والإقليمي. ولفت شويغو إلى تأكيد الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ في وقت سابق على أن الشراكة الروسية الصينية الشاملة والتعاون الاستراتيجي على أعلى مستوى يجب تطويرهما من خلال تقديم دعم قوي لبعضهما البعض، بما في ذلك قضايا الأمن القومي. وفي شأن آخر، أكد وزير الداخلية الروسي فلاديمير كولوكولتسيف أن روسيا تعارض

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن التعاون بين روسيا والصين يساعد على استقرار الوضع العالمي وتقليل التوتر. ونقلت "سبوتنيك" عن شويغو قوله اليوم خلال مباحثاته مع نظيره الصيني لي شانغ فو في موسكو: "إن تسسيق جهودنا على الساحة الدولية له تأثير على استقرار الوضع في العالم، ويساعد على تقليل احتمالات الصراع، ومن المهم أن نقيم بلداننا على قدم المساواة وعلى جوهر التحول المستمر في المشهد الجيوسياسي العالمي". وأضاف شويغو: إن روسيا والصين تنسقان إجراءتهما في التحضير لدوريات بحرية وجوية مشتركة وتدريبات عسكرية على أساس ثنائي

الصين: مجموعة السبع حاولت التدخل في شؤوننا الداخلية

بكين - سانا:

فاحص في الشؤون الداخلية للصين، وافتررو وعملوا على تشويه سمعتها". وتأتي هذه التصريحات إثر انتقادات وجهها وزراء خارجية دول مجموعة السبع إلى بكين بشأن ما زعموا أنه "أنشطة الصين العسكرية البحرية". وكان وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اختتموا اليوم اجتماعهم، الذي استمر ثلاثة أيام في منتجج كارويزاوا وسط اليابان.

انتقدت الصين تدخل وزراء خارجية دول مجموعة السبع الكبرى في شؤونها الداخلية، مؤكدة أن المجموعة تجاهلت الحقائق الموضوعية. ونقلت وسائل إعلام عن المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ ونبين قوله للصحفيين اليوم: إن "وزراء خارجية مجموعة السبع تجاهلوا في اجتماعهم في اليابان موقف الصين الرسمي والحقائق الموضوعية، وتدخلوا بشكل



إصابة عشرات الفلسطينيين باعتداءات لقوات الاحتلال الإسرائيلي



وبين في ثلاث رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الظروف الصعبة التي يعاني منها آلاف الفلسطينيين المعتقلين بشكل تعسفي في معتقلات الاحتلال، حيث يتعرضون للتعذيب النفسي والجسدي والإهمال الطبي في انتهاك جسيم للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.

وأكد منصور ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي بحق الفلسطينيين بما فيها القتل والاعتقالات والتطهير العرقي وسرقة الأراضي الفلسطينية والحصار المفروض على قطاع غزة وهدم المنازل والممتلكات والاعتداءات على الأسرى والمقدسات، داعياً إلى محاسبة الاحتلال ومسألته فوراً على جرائمه المتواصلة.

وأشار منصور إلى أن استمرار إهمال مجلس الأمن الدولي لمعاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال الإسرائيلي ونظام الفصل العنصري وإفلات القوة القائمة بالاحتلال من العقاب يشجعها على مواصلة جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

قوات الاحتلال تشديد إجراءاتها العسكرية على حاجزي تياسير والحمر، وإغلاق الطرق التي يستخدمها المزارعون للوصول إلى أراضيهم في منطقة الأغوار الشمالية بالضفة الغربية لليوم الحادي عشر. وأقامت قوات الاحتلال برجاً عسكرياً جديداً على المدخل الشمالي لبلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، ما يشكل خطورة على حياة الفلسطينيين وتحركاتهم. سياسياً، أكدت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أن زحف الفلسطينيين نحو مدينة القدس والمسجد الأقصى ونحو الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الليلة الماضية، دليل قاطع على فشل سياسة الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته التهويدية، وعلى تمسك الشعب الفلسطيني بكامل حقوقه ومقدساته رغم جيروت الاحتلال وعقوباته الجماعية المخالفة للقانون الدولي.

وأدانت الخارجية في بيان إجبار قوات الاحتلال المصلين والمعتقلين داخل الحرم الإبراهيمي لإحياء ليلة القدر على مغادرته، وإغلاقها ببواباته، واعتداءها على الفلسطينيين في محيطه، إضافة إلى تنكيلها وتضييقها الشديد بحق الفلسطينيين القادمين من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، ومناطق الضفة الغربية أثناء دخولهم للقدس وخروجهم من المسجد الأقصى، لافتة إلى أن هذه الإجراءات امتداد لسياسة الاحتلال الاستعمارية الهادفة إلى فرض المزيد من التحكم والسيطرة على المقدسات.

ورغم تضييق الاحتلال احتضن المسجد الأقصى في ليلة القدر مئات آلاف الفلسطينيين، حيث امتلأ بكامل مصلياته وساحاته وأروقته بالمصلين الذين شدوا إليه الرحال من جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية أعداد من أدوا صلاتي العشاء والتراويح بنحو ٢٨٠ ألف مصل. من جانبه، جدد مندوب السلطة الفلسطينية الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور مطالبته المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وتنفيذ قراراته ذات الصلة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف التوسع الاستيطاني والاعتداءات على الفلسطينيين.

الأرض المحتلة - جنيف - تقارير:

تتابع قوات الاحتلال الإسرائيلي أعمالها الوحشية لقمع الشعب الفلسطيني، واغتصاب أراضيهم، في ظل صمت مطبق مما يسمي المجتمع الدولي، حيث أصيبت اليوم فلسطينية باعتداء للمستوطنين جنوب نابلس، كما أصيب فلسطينيان باعتداء لقوات الاحتلال في جنين والخليل، واعتقلت قوات الاحتلال ٣ فلسطينيين في الخليل، إضافة إلى قيامها بتشديد إجراءاتها الأمنية في الضفة الغربية.

وفي السياق، أصيب عشرات الفلسطينيين مساء أمس نتيجة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في مدينتي جنين والخليل بالضفة. وذكرت وكالة "وفا" أن قوات الاحتلال اقتحمت قريتي جلبون والجملة شمال شبرق مدينة جنين وبلدة بيت أمر شمال الخليل واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة أحدهم بجروح خطيرة والعشرات منهم بالاختناق.

من جهة أخرى، أغلقت قوات الاحتلال المدخلين الجنوبي والشمالي الشرقي المؤديين إلى مدينة أريحا بالحواجز، وأوقفت مركبات الفلسطينيين وفتشتها، ما تسبب بإعاقة مرور الفلسطينيين الداخلين والخارجين للمدينة. إلى ذلك، أصيبت امرأة فلسطينية بجروح فجر اليوم في اعتداء مستوطنين إسرائيليين عليها جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس: إن مستوطنين اعتدوا على مركبات الفلسطينيين بالحجارة على الطريق الواصل بين رام الله ونابلس بالقرب من بلدة ترمسعيا، ما أدى إلى إصابة امرأة فلسطينية بجروح نقلت على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج. من جانبها، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين، بينهم طفل، في بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل في الضفة، بعد اقتحامهم للبلدة، كما تواصل

رئيسي: على القوات الأجنبية الخروج من المنطقة

يحمل رسالة سلام وصدقة لدول المنطقة وأن إيران ترحب بكل المساعي التي تهدف لحفظ الأمن في المنطقة.

وأضاف رئيسي: "ليعلم أعداء إيران خاصة الكيان الصهيوني بأن أصغر حركة منهم ضد إيران سيقابلها رد ساحق وأي خطأ ستكون نتيجته تدمير تل أبيب وغيرها، وهذه الرسالة وصلتهم اليوم بالتأكيد". وتشارك في استعراض يوم الجيش الإيراني الوحدات القتالية والمدربات التابعة للقوات البرية للجيش ومقاتلات القوة الجوية وأسلحة وأنظمة دفاع القوة الجوية والمعدات البحرية المحمولة.

كذلك سيتم عرض جزء من الإنجازات والمعدات الصاروخية والجوية والبحرية والبرية والمسيرات الإيرانية، فيما سيقام عرض للوحدات المتحركة في مراكز المحافظات الأخرى في البلاد إضافة إلى العاصمة طهران.

طهران - سانا:

أقيم في العاصمة الإيرانية طهران صباح اليوم استعراض عسكري كبير للجيش الإيراني احتفاء بيومه، وذلك بحضور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وكبار قادة القوات المسلحة الإيرانية.

وأكد رئيسي في كلمة له خلال العرض أن القوات الأجنبية الموجودة في المنطقة تهدد أمن بلدانها واستقرارها، موضحاً أن "رسالة الجيش الإيراني إلى هذه القوات، ولا سيما القوات الأميركية هي أن يتركوا المنطقة في أسرع وقت".

وأشار رئيسي إلى أن الجيش الإيراني "يقف اليوم سداً منيعاً في وجه الإرهاب ويدافع عن مصالح إيران حتى في المحيطات"، منوهاً بتفوقه وتطوره في شتى مجالات العلوم والتكنولوجيا، مؤكداً أن يوم الجيش



قاذفات استراتيجية روسية تُجري دوريات خلال اختبار لأسطول "الهادئ"

حيث تم نشر الغواصات النووية الاستراتيجية في المواقع المشار إليها، بينما تم ضمان خروج الغواصات النووية من نقطة القاعدة في كامتشاتكا بواسطة كاسحات الألغام البحرية لتشكيل سفن حماية المنطقة المائية للقوات في شمال شرق روسيا.

وقد تم إخفاء غطاء سحب الغواصات النووية من خلال تركيب حواجز من الدخان، وتم ضمان سلامة انتقالها من الأفراد العسكريين التابعين لقوات مكافحة التخريب على قوارب عالية السرعة.

المحيط الهادئ قامت القاذفات الاستراتيجية من طراز "تو ٩٥ إم

إس" بمناورة مخططة لها في المجال الجوي فوق المياه المحايدة لبحري بيرينغ وأوكوتسك".

وأضافت الوزارة: أثناء الاختبار المفاجئ ستستمر الدوريات الجوية للمناطق الأخرى، حيث سيتم تزويد القاذفات الاستراتيجية بالوقود في الجو من طائرات "إيل ٧٠"، مشددة على أن جميع رحلات الطائرات البعيدة المدى تتم وفقاً للقواعد الدولية لاستخدام المجال الجوي فوق المياه المحايدة، دون انتهاك

موسكو - سانا:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم عن قيام قاذفات استراتيجية من طراز "تو ٩٥ إم إس" بمناورة مخططة لها في المجال الجوي فوق المياه المحايدة لبحري بيرينغ و"أوكوتسك"، وذلك ضمن إطار الاختبار المفاجئ للجهوية القتالية لأسطول المحيط الهادئ.

ونقلت وكالة "سبوتنيك" عن الوزارة قولها في بيان: "إنه كجزء من مرحلة الاختبار المفاجئ للجهوية القتالية لأسطول

كولوكولتسيف: روسيا تعارض بشكل قطعي تشريع الاتجار بالمخدرات الخفيفة



ولفت كولوكولتسيف إلى أن موظفي وكالات إنفاذ القانون الأوكرانية شاركوا بشكل مباشر في تنظيم المختبرات السرية، وتم اختبار تجار المخدرات الذين تم تجنيدهم، باستخدام أجهزة كشف الكذب من أجل "الموثوقية"، مشدداً على أن الأوضاع تحت السيطرة، رغم جميع المحاولات الأوكرانية والغربية.

بدورها، أشارت المتحدثة باسم وزارة الداخلية الروسية إيرينا فولك إلى أنه نتيجة للعمل المشترك للوزارات سنحت الفرصة لتقديم أعضاء المؤسسات الإجرامية الكبرى التي وزعت المخدرات الاصطناعية على الأراضي الروسية من خلال المتاجر "الإلكترونية".

وبيّنت فولك أنه تم الكشف عن حوالي ٣ آلاف جريمة متعلقة بالمخدرات في المناطق الروسية المتاخمة لبيلاروس، وتم التعرف على أكثر من ألف شخص متورط فيها ومصادرة حوالي ٩٠٠ كيلوغرام من المواد المحظورة.

موسكو - سانا:

أكد وزير الداخلية الروسي فلاديمير كولوكولتسيف أن روسيا تعارض بشكل قاطع تشريع الاتجار بالمخدرات الخفيفة السائد في الدول الغربية. ونقل موقع روسيا اليوم عن كولوكولتسيف قوله خلال اجتماع المجلس المشترك لوزارات الشؤون الداخلية لروسيا الاتحادية الذي عُقد في موسكو بمشاركة وزير الداخلية البيلاروسية إيفان كوبراكو لبحث مسألة المخدرات: "إن إضفاء الشرعية على المخدرات الخفيفة التي نراها في عدد من الدول الغربية يعزز استهلاكها بين جيل الشباب، وروسيا ترفض هذا النهج بشكل قاطع، وستواصل الدفاع عن موقفها في جميع المحافل الدولية". وأضاف كولوكولتسيف: إن الجماعات الإجرامية الخاضعة لسيطرة مسؤولي كييف تُشرك المواطنين الروس في توزيع المخدرات، بل إن جهاز الأمن الأوكراني يستخدم جهاز كشف الكذب للتحقق من تجار المخدرات لديهم.

”إزالة الدولار“ .. نمط جيوسياسي نقدي جديد



وعلى الرغم من جهود البلدان ”لإزالة الدولار“، فإن استبدال الدولار الأمريكي بعملة جغرافية يعد عملية طويلة، ويتطلب إنشاء وتشغيل نظام تسوية التجارة، جنباً إلى جنب مع المؤشرات الرئيسية مثل أسعار الصرف والأسعار، مزيداً من الاستكشاف من قبل السوق. تتمتع العملات الإقليمية، مثل الرميني، باستقرار وقبول أقل في السوق من الدولار الأمريكي، حيث تكون تكاليف التداول ومخاطر التسوية أعلى. لذلك، لا يمكن لأي عملة جغرافية تحدي وضع الدولار الأمريكي على المدى القصير. إن محاولة دول الأسواق الناشئة، ولا سيما دول ”البريكس“، لإنشاء نظام تجاري مستقل، ستشكل تهديداً طويلاً للأجل لوضع الدولار، وقد يكون هذا التآكل تدريجياً، فكلما قل عدد أكبر من الدول من اعتمادها على الدولار، سيعضعف الاقتصاد الأمريكي تدريجياً مع تراجع وضع الدولار.

يمكن القول في نهاية المطاف أنه كان هناك اتجاه متزايد بين البلدان والمناطق مثل الهند والبرازيل ورابطة دول جنوب شرق آسيا ”إزالة الدولار“، ومن المرجح أن يصبح هذا الاتجاه أكثر وضوحاً مع استمرار تصاعد المشاكل مع الدولار الأمريكي. وفي حين أنه قد لا يكون من الممكن استبدال الدولار على المدى القصير، إلا أن تأثير الدول التي تقلل من اعتمادها عليه سيصبح مهماً بشكل متزايد، مما سيؤدي في النهاية إلى نمط جيوسياسي نقدي عالمي جديد.

المخاوف بشأن قيمة الأصول الأمريكية والدولار، مما خلق فرصاً للدول الأخرى لتقليل اعتمادها على العملة. كما ويعد فرض العقوبات المالية من قبل أوروبا والولايات المتحدة بعد الصراع بين روسيا وأوكرانيا عاملاً حاسماً آخر ساهم في التحول العالمي بعيداً عن الدولار. لم تجرد هذه العقوبات الأصول المالية لروسيا فحسب، بل دفعت أيضاً العديد من البلدان خارج منطقة الصراع إلى إدراك مخاطر النظام النقدي الدولي الذي تهيم عليه الولايات المتحدة، مما أدى إلى تزايد عدم اليقين في التجارة الدولية. ونتيجة لذلك، أصبحت العديد من البلدان غير المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأوروبا والولايات المتحدة مترددة في مواصلة التداول من خلال الدولار. ووفقاً للباحثين والمحللين الاقتصاديين، فإن هذه العقوبات ستؤثر في النهاية على استقلالية النظام المالي الدولي الحالي الذي يهيمن عليه الدولار والتسوية التجارية وأنظمة الدفع والمقاصة. وفي بيئة مهيمنة بشكل متزايد، سيصبح النظام المالي الدولي الموجه نحو القيم أكثر اعتماداً على التغييرات في الأنماط الجيوسياسية، وينعكس هذا الاتجاه في المحاولات المختلفة لتسوية العملة، والتي تعد إشارة إلى أن نظام العملة يسرع من إضفاء الطابع الجيوسياسي عليه. وعلى المدى الطويل، فإن استخدام الولايات المتحدة للعقوبات المالية والأدوات الأخرى لممارسة نفوذها قد يؤدي في النهاية إلى تآكل المكانة الدولية للدولار كعملة مهيمنة.

قضايا الكفاءة والتكلفة لا تذكر. ونتيجة لذلك، أصبح الدافع وراء أنظمة التسوية التجارية المستقلة والمتنوعة في مختلف البلدان أكثر بروزاً.

على الجانب الأمريكي، كان بعض الأفراد يفكرون في ”إزالة الدولار“، ففي ٣٠ آذار غرد إيلون ماسك قائلاً: ”إن هذه قضية خطيرة. سياسة الولايات المتحدة شديدة القسوة، ما جعل الدول ترغب في التخلي عن الدولار“. وأضاف قائلاً: ”جنباً إلى جنب مع الإنفاق الحكومي الزائد الذي يجبر الدول الأخرى على استيعاب جزء كبير من التضخم لدينا“. ودعا جيم أونيل، كبير الاقتصاديين في الشركة المصرفية ”غولدمان ساك“، ومخترع مصطلح ”البريكس“، مجموعة البريكس مؤخراً إلى توسيع نطاقها وتحدي هيمنة الدولار، حيث يعتقد أن هيمنة الدولار سوف تززع استقرار السياسات النقدية للبلدان الأخرى.

في الواقع، كانت التغييرات الجذرية في السياسة النقدية الأمريكية في السنوات الأخيرة، بقيادة بنك الاحتياطي الفيدرالي، عاملاً مهماً في العديد من البلدان التي تبتعد عن الدولار، حيث شرع بنك الاحتياطي الفيدرالي في أعقاب الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨، في برنامج التسهيل الكمي، وتسبب في تقلص قيمة العملة المكتسبة من الفوائض التجارية في العديد من البلدان الناشئة. كما أدت التغييرات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا في سياسة بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى زيادة عدم الاستقرار، الأمر الذي تسبب في تقلب سعر صرف الدولار على نطاق واسع، وتشكيل مخاطر سياسية كبيرة على استقرار التجارة والاستثمار عبر العديد من البلدان.

إن تداعيات مخاطر السياسة هذه بعيدة المدى، ولا تتسبب فقط في تقلبات السوق في البلدان المتقدمة، بل ولها أيضاً تأثير أكبر على الأسواق الناشئة. وبينما يصارع الاقتصاد الأمريكي الركود التضخمي، الذي يتميز بارتفاع معدلات التضخم وارتفاع أسعار الفائدة، تواجه دول الأسواق الناشئة ضغوطاً مزدوجة من التضخم وارتفاع تكاليف الاقتراض المقومة بالدولار الأمريكي. وللتخفيف من مخاطر تقلبات الدولار، تحول الاقتصاد العالمي بشكل متزايد إلى أصول الملاذ الآمن مثل الذهب والأصول الرقمية. وبالنسبة لبلدان ”البريكس“، تتطوي الخطوة الأولى نحو تقليل اعتمادها على الدولار على تحمل تكاليف تقلب العملة. وفي الوقت نفسه، أدت الأزمة المصرفية المستمرة في الولايات المتحدة إلى تقادم

عناية ناصر

هناك اتجاه متسارع في الآونة الأخيرة نحو ”إزالة الدولار“ في الأسواق الناشئة، فوفقاً لتقارير إعلامية، أعلنت وزارة الخارجية الهندية في الأول من نيسان الجاري، أن الهند وماليزيا اتفقتا على تسوية التعاملات التجارية بالروبية الهندية. وفي وقت سابق، كانت الهند وروسيا تضغطان أيضاً من أجل آلية تسوية بالعملة المحلية لتجاوز الدولار الأمريكي. وفي ذات الإطار، أعلنت البرازيل في ٢٩ آذار الماضي التوصل إلى اتفاق مع الصين بعدم استخدام الدولار كعملة وسيطة، بل وتسوية التعاملات التجارية بالعملة المحلية.

يدل هذا على أن دول ”البريكس“ بدأت بشكل كبير، باستثناء جنوب إفريقيا، باستخدام العملة المحلية كبديل للتسوية بالدولار في التعاملات التجارية. وفي ذات السياق، صرح وزير العلاقات الدولية والتعاون بجنوب إفريقيا، نالدي باندي، في ١٨ كانون الثاني الماضي، وبشكل علني، أن البلاد تدرس كيف يمكن لدول ”البريكس“ المساعدة في إنشاء نظام تداول عملات أكثر عدلاً لتحدي هيمنة الدولار.

من الواضح أن ”نزوح الدولار“ في التسوية التجارية التي روجت لها دول ”البريكس“، والتي تعد القوة الرئيسية في الأسواق الناشئة، قد أصبح اتجاهًا. في ٢٨ آذار الماضي، ناقش اجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في رابطة دول جنوب شرق آسيا في إندونيسيا الحد من الاعتماد على الدولار الأمريكي واليورو والجنبة الإسترليني في المعاملات المالية، والتحول نحو التسوية بالعملة المحلية. ومن أجل ذلك ستعمل ”الآسيان“ على توسيع ونشر خطة تداول العملة المحلية، وتستعد البنوك الإندونيسية للتخلص التدريجي من بطاقات الإئتمان ”فيزا كارد“، و”ماستر كار“، وإطلاق نظام الدفع المحلي الخاص بها.

وفي سياق متصل، تحاول دول الشرق الأوسط، مثل الإمارات العربية المتحدة، أيضاً تنويع عملة التسوية في تجارة النفط، ويمكن اعتبار كل ذلك على أنه اتجاه جديد في توطين العملات تروج له الأسواق الناشئة. ووفقاً للباحثين، فإن النظام النقدي الدولي يتطور من نظام عملة واحدة يهيمن عليه الدولار الأمريكي إلى نظام أكثر تنوعاً جغرافياً ومتعدد العملات، في حين أن العملة المفردة أكثر ملائمة للتجارة الخارجية، فإن التغييرات في المشهد الجيوسياسي وزيادة المخاطر الجيوسياسية جعلت

فنلندا خنجر في خاصرة روسيا

عتاداً نوعياً وتدريباً خاصاً يمكنه أن يشكّل ورقة ضغط في مرحلة ما على روسيا التي اعتبرت ما حدث خنجراً غرس في خاصرته، حيث توعد ميخائيل بوغدانوف نائب وزير خارجية روسيا بتعزيز حضور بلاده العسكري في شمال غربي البلاد، واعداء بإجراءات إضافية لضمان الأمن العسكري لروسيا بشكل موثوق به، كما أن القيادة العسكرية الروسية ستقرب أسلحتها النووية من حدود ”الناطو“، وسيتم وضعها على الحدود مع بولندا مباشرة.

التحرك العسكري والسياسي الروسي المضاد تزامن مع تصريح لوزير خارجية هنغاريا بيتر سيارتو قال فيه إن ”اجتماع وزراء خارجية الناطو في بروكسل يؤكد خطورة اندلاع حرب عالمية ثالثة بسبب الأزمة الأوكرانية“. هذا التصريح من دولة عضو في الحلف يشي بأن الأمور تتجه للخروج عن السيطرة، فما زالت أوروبا الغربية، ومن خلفها الولايات المتحدة الأمريكية، تطمح إلى كسر شوكة روسيا، فالأمم بات مسألة موت أو حياة، لأن انتصار روسيا سيكون بمنزلة إعلان وفاة للنظام العالمي الحالي الذي يتحكم في أوصاله الغرب الأمريكي - الأوروبي، وميلاد نظام جديد تكون روسيا والصين فيه لاعبين مهمين على الساحة الدولية، وقطبين قويين معترف بهما.

جنابها، لكن استمرار الوضع المسيطر والمهيمن في العالم على ما هو عليه كان خارج الحسابات وخارج كل التوقعات، فجمهورية روسيا خبطت نحو القطبية بشكل ثابت ومتسارع وقوي، لتكون ندا للولايات المتحدة الأمريكية، في محاولة لخلق نوع من التوازن الدولي، وسعت بكل ما تملك للتصدي لكل ما يهدد أمنها الاستراتيجي، وكانت الحرب الساخنة التي تدور رحاها في أوكرانيا رسالة للغرب الأوروبي - الأمريكي بالأمر بمتجاوز الخطوط الحمر التي تهدد أمنها القومي الاستراتيجي.

آخر فصول الصراع كان منذ فترة قريبة بانضمام فنلندا إلى ”الناطو“ لتصبح الدولة الحادية والثلاثين في منظومته العسكرية، وانضمامها في هذا التوقيت وهذا الطرف بالذات لم يكن مصادفة، وإنما رسالة لروسيا بأن الغرب الأوروبي - الأمريكي سيسعى جاهداً لتضييق الخناق عليها من كل الجهات، إذ لا يخفى على أحد أن فنلندا التزمت الحياة لعشرات السنين، وانضمامها الآن في هذه المرحلة بالذات هدفه واضح وصريح، إلى جانب أنها تشترك مع روسيا في حدود تصل إلى نحو ألف وثلاثمائة كيلومتر، وهو ما سيجعل مد أوكرانيا بالأسلحة عبرها سهلاً، وبزيد من الضغط العسكري والأمني والسياسي على روسيا، كما أن الجيش الفنلندي على الرغم من قلة عدده يملك



ريا خوري

فبعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، مطلع تسعينيات القرن الماضي، تفردت الولايات المتحدة الأمريكية بطرفي الأرض، واستخدمت القارة الأوروبية العجوز لخدمة مصالحها الخاصة، بل ونصبت نفسها شرطياً على العالم يحمل العصا والجزرة، وكانت قد اتبعت سياسة خاصة تتمثل بدبلوماسية المدفع والدبلوماسية الناعمة، وعملت على دعم من يدور في فلكها، أو ينضم تحت

بيدو أن حلف شمال الأطلسي ”الناطو“ ما زال عازماً على محاصرة روسيا ضمن حدودها الجغرافية وأمنها القومي، وتكبيها لكبت طموحاتها في مقارعة ومجابهة النظام الغربي الأمريكي - الأوروبي الذي استمر لثلاثة في فرض رؤاه السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية على العالم أجمع.

العيد بين ألواح الوعي وفينيق الشهداء

تبتهج ألوان الطفولة في العيد مهما كانت الظروف صعبة، وتشرق القلوب بالفرح، وترتفع الأيدي مبتهجة مع الأرواح والشمس والقمر، وتورق الكلمات بأزهار المحبة وشوشات المطر، وتستعيد الذاكرة لحظتها المتواصلة من الكرامة والشمخ المعطر بأرواح الشهداء على امتداد تاريخ سوريتهما الحبيبة، وتتخذ النضات وقفة إجلال للأبطال المناهضين لكافة أشكال الاحتلال، وتزدحم بأسماء الجنود المعلومين والمجهولين، وتزدهر مشائق شهداء أيار بشقائق النعمان، وتفوح المناسك بعطرها بين يوسف العظمة وشهداء قلعة حلب ومشفى الكندي وسورية وفلسطين والوطن العربي من المحيط إلى الخليج.

أرواح الشهداء خضراء مضيئة تزور أرضنا لتطمئن على عهدنا في تحرير آخر ذرة من تراب هذا الوطن المقدس، لأن الاحتلال إلى زوال مهما طال الزمن به، ولأن الحق باقٍ مثل الشمس في مجرة التبانة.

الأطفال يلهون بالألعاب، ويحلمون، ويدرسون، ويكبرون، ويعملون، ليكونوا المستقبل الذي يزغرد لوحده سورية وعودة جولانها ولواء إسكندرونها أيضاً، وعودة القدس إلى الشعب العربي الفلسطيني، لترتاح أبجدية الشهداء وتشتعل الشموع بأعيادنا المزرقة بوحدة مجتمعنا العربي السوري ولوحاته الحياتية المتنوعة.

العيد عيدان، وننتظر الثالث قريباً، لأن السوريين منبع المحبة والسلام والكرامة، منبع الأبجدية والمدنية والحضارة والشهداء، وما طائر الفينيق إلا رمز لتضحيات السوريين واستعدادتهم للحياة وصناعتهم لها، وهذا الرمز يشتمل مختلف التحولات ومنها الحياة الفكرية والثقافية والفنية والعلمية التي ترفض الاحتلال العقلي والباطني من قبل الآخرين، مهما تنوعت وسائلهم الواقعية والافتراضية، ومهما اختلفت وسائلهم وأساليبهم ودبلوماسيتهم المكشوفة من خلال دس السم في الدم.

ولذلك لا يكتمل الانتصار إلا بالوعي المتقف بالقيم، وهذا ما تعلمناه من أجدادنا وأبائنا وشهدائنا وجرى الوطن والجنود الحياتيين المجهولين في كافة مجالات الحياة، والذين لم يكن وعيهم الوطني مرتبطاً بشهادة تعليمية بقدر ما كان مرتبطاً بالقيم والانتماء والهوية والدفاع عن الوطن وكرامته ووجوده، والذين رضعوا هذه الشهامة وهذا الشمخ وهذه الكرامة، فجرت معهم مجرى الدم، وجرت في حياتهم ومماتهم مجرى الضوء.

الإنسان بلا وطن كغيمة بلا سماء، كشجرة بلا جذور ولا انتماء، كريشة في الهواء، لأن الإنسان والوطن كلية واحدة أجزاءها تستغرق أجزاءها بتعاشق الزجاج الملون، فتشرف بالأشعة في كافة الجهات، وتشرف بحركتها المائية المشتعلة بتدفقات يتوضأ فيها اللهب فيتطهر، وينمو بنياناً مرصوماً بين العقل والأوردة والصبغيات المورثة والعمل المزدهر بالعيد، ليبتسم الأطفال والشباب والصبايا والعجائز والمرضى والمحتاجون، لعل ذاكرتهم تجرب نسيان الحرب التدميرية وآثار الزلزال، وتضيء بأحلامهم البسيطة الصغيرة، المتفائلة مع أرجوحة تلهو مع الضحكات، ومعدة أسكتت جوعها بطعام متواضع مبارك من الله، وظهر أحنته السنون كما أحناء فراق الأهل لكنه ظل شامخاً لأنه يخفي لأرض الوطن، فيرى الأعشاب تخرج من بين الخراب، والوردة تشق دروبها من بين الحجارة والجدران، والقلوب المنكسرة تشق أكثر من مياه الينابيع الصافية، بينما يتحول النبخ إلى مطر وصبار وزيتون وسنديان وملاحم محبة وأساطير جيش وشعب يظل "مرفوع الرأس" كما قال قائده الأسد، فلا يمكن أن يهان، "قبأى آلاء ربكما تكذبان" أيها الإنس والجان، "أيها الثقلان"، وسيظل "يعرف المجرمون بسيماهم" وأثار أعمالهم على ملامح الإنسان والأوطان. دتمم العيد وفرحته وشموسه ودام حب الأوطان من الإيمان.

غالية خوجة

طارق عبدو... "الزند" هو الأهم في تقديمي كممثل

برقاوي محترف ومحب وودود، وله طرقته المتعددة لأخذ أفضل نتيجة من الممثل، وهو اعتمد على عنصر الموهبة عند الممثلين ومن ضمنهم الوجوه الجديدة، وقد توطلت علاقته مع الممثلين المشاركين والشركاء في مشاهدته، وكان الفنان تيم حسن زميلاً معطاءً وشريكاً محباً ومتعاوناً إلى أبعد الحدود، مؤكداً الفنان عبدو أنه يشاهد نفسه دوماً بعين الناقد القاسي على نفسه بتوجيه الملاحظات، وكممثل مسرحي أكد أنه على تواصل دائم مع المسرح ودائم الحضور في الورشات العملية التي يقوم بها د. أسامة غنم، كما أنزل طارق عبدو مؤخراً عرض الغريب وهو من إخراجها على اليوتيوب بمناسبة يوم المسرح العالمي.

يذكر أن طارق عبدو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية ٢٠١٣ بمسرحية "الكوميديا السوداء" إخراج بسام كوسا، ومن أعماله السينمائية: حرائق البنفسج إخراج محمد عبد العزيز، مسافرو الحرب إخراج جود سعيد، دمشق حلب إخراج باسل الخطيب، وفي التلفزيون: أزمة عائلية إخراج هشام شربتجي، سلاسل ذهب إخراج إيباد نحاس، وفي المسرح: هوب هوب إخراج د. عجاج سليم، وحاز على جائزة أفضل ممثل مساعد في العام ٢٠١٤.

أمينة عباس

كبيرة على مستوى الوطن العربي، إضافة إلى وجود شركة إنتاج كانت داعمة وسخية ومؤمنة بالعمل الفني كمشروع، وباكتمال هذه العناصر كان النجاح فيه تحصيل حاصل، وبالتالي فإن كل من شارك فيه كان محظوظاً بهذا عمل احترافي، مبيناً عبدو أن مسلسل "الزند" تجربة محترفة، والعمل فيه أقرب للعمل في السينما على صعيد التحضير والاجتهاد وتوزيع المهام من قبل المخرج ريان السفينة المليء بالشغف والحب والإيمان بمشروعه، لذلك كانت بالنسبة له تجربة خاصة جداً ولا تُنسى، وهي الأهم في تقديمه كممثل، موضحاً أن الفرص الثمينة تتأخر أحياناً بسبب عدم إيمان صناع العمل بعملهم الفني والعمل على تنفيذ فقط، فيغدو مشروعاً لا يخلو من الخلل في إحدى جوانبه، أما عندما تتوفر الجدية التامة من شركة الإنتاج وال كاتب والمخرج ستتوافر الفرص الثمينة، مشيراً إلى أن عوالم شخصية خليل أغرته وتعامل معها بأمانة كبيرة، فلم يصف أو ينقص شيئاً منها، بل آمن بأفعالها وسعى لتقديمها بأفضل صورة، وأن اللهجة الحمصية لم تكن عبئاً عليه، بل شعر بمسؤولية لنطقها بأمانة واحترام كبيرين دون المبالغة بها لأن الميل إلى كاركتر نمطي برأيه يفرغ الشخصية من مضمونها، مؤكداً أن المخرج



بعد مشاركته ونجاحه في تجسيد شخصية خليل في مسلسل "الزند" كتابة عمر أبو سعدة إخراج سامر برقاوي والتي انتهت بمقتله بناء على أوامر من عاصي الزند عبر الفنان طارق عبدو عن سعادته بالنجاح الكبير للمسلسل والانطباع الجميل الذي تركه بتجسيده لشخصية خليل، مؤكداً في تصريحه للبعث أنه توقع هذا النجاح لـ "الزند" لأنه يقوم على نص رائع وعميق قام بترجمته مخرج مخضرم وصاحب تجربة كبيرة ويقوم ببطلته تيم حسن وهو فنان حقيقي وله جماهيرية

لماذا يرفض محمد خير الجراح العودة لـ "باب الحارة"؟



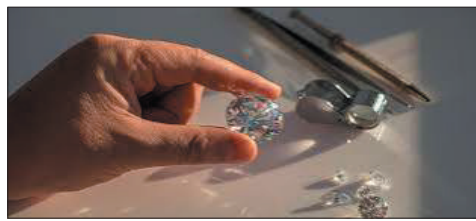
(فريال)، محمد خير الجراح (أبو بدر).

وتعليقاً على ذلك قال محمد خير الجراح: انقصت الحارة، وما عاد في مجال كثير شخصيات تكون موجودة، وما يعرف إذا أبو بدر مات أو عايش أو هاجر". وأضاف: "أنا ما تنازلت عن الشخصية، المسلسل بدو تنازلات، وانعرض علي أرجع للجزء ١٣، وشفت الكاتب وقرأت النص، وقدمت اقتراحات تضمنت عودة فوزية". وعن احتمالية أن نرى "أبو بدر" بالجزء ١٤ في حال استمر العمل، قال الجراح: "ما بظن... الحقيقة بيدو اننا انصرفنا الى غير رجعة".

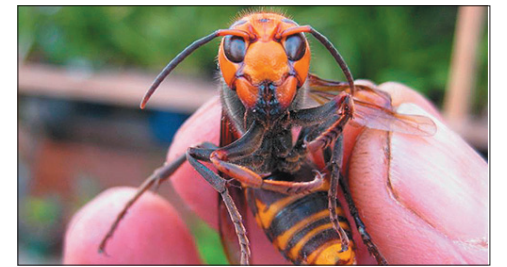
كشف الفنان محمد خير الجراح عن سبب ابتعاده عن الأجزاء الأخيرة من مسلسل باب الحارة وقال في حديث لـ "et بالعربي": "مو أنا اللي تركته لباب الحارة هنن اللي تركونا ياه". وتعرضت حارة الضبع لقصص شديد من الفرنسيين بالجزء العاشر، يسقط على اثره العديد من الضحايا بينهم أبطال بارزون في العمل. ومن بين الأسماء التي استشهدت بالقصص الفرنسي الدرامي عباس النوري (أبو عصام)، علي كريم (أبو النار)، صباح الجزائري (أم عصام)، وفاء الموصلي

الدبابير الآسيوية القاتلة تهدد بريطانيا

أن تواجه أعداداً قياسية من الدبابير هذا العام والتي يمكن أن تقتل نحل العسل الضروري لتلقيح النباتات والمحاصيل في المملكة المتحدة. ويمكن أن تستهلك الدبابير، التي يُعتقد أنها أتت من فرنسا، خلية من ٢٠٠٠٠ نحل عسل في غضون ساعات قليلة، حيث تاكل منها ٥٠ حشرة يومياً.



الآسيوية القاتلة لمستعمرات النحل ومن ثم إنتاج العسل وعمليات تلقيح النباتات والتوازن البيئي في بريطانيا. وفقاً لما ذكرته صحيفة "الديلي ستار" البريطانية، أصيب مربي النحل بحالة شديدة من القلق جراء اكتشاف ٢٢ عشاً من الدبابير الكبيرة والقاتلة في جزر القنال. وهو نوع غازي يمكنه مهاجمة وأكل نحل العسل ويُعتقد أن بريطانيا يمكن



أصدر خبراء العديد من التحذيرات بشأن تهديد الدبابير

اكتشاف أحد أندر الأحجار الكريمة في الهند

هذه القطعة النادرة اسم "القلب النابض"، وتقول إنها تتكون من قطعة ألماس تضم قطعة أخرى أصغر تدور داخلها بحرية.

قالت شركة في مدينة سوارت الهندية، إنها اكتشفت واحداً من أندر الأحجار الكريمة، وهو عبارة عن "ماسة داخل ماسة"، ومنحت الشركة

تقنية لتشخيص مرض باركنسون قبل ظهور الأعراض

وتشخيصه وعلاجه. وقال البروفيسور أندرو سيدروف، من كلية الطب في جامعة بنسلفانيا، والمؤلف الرئيسي للمشارك للدراسة: "يمكن أن يكون لتحديد علامة بيولوجية فعالة لأمراض مرض باركنسون آثار عميقة على الطريقة التي نتعامل بها مع مرض باركنسون. الحالة، التي من المحتمل أن تجعل من الممكن تشخيص الأشخاص في وقت مبكر، وتحديد أفضل العلاجات لمجموعات فرعية مختلفة من المرضى وتسريع التجارب السريرية".

طور العلماء تقنية جديدة يمكن أن تساعد على تشخيص مرض باركنسون قبل ظهور الأعراض وتسرع البحث عن علاج. ويقول علماء أمريكيون إنهم توصلوا إلى طريقة لتحديد تراكم البروتينات غير الطبيعية المرتبطة بالمرض قبل فترة طويلة من ظهور الأعراض. ويبدو أن البحث يؤكد أن الطريقة، المعروفة باسم مقاييس تضخيم بذور ألفا سينوكلين، يمكنها تحديد الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالمرض بدقة. ويمكن أن تمهد النتائج الطريق للكشف المبكر عن مرض باركنسون

